Journal of Scientific Research in Arts
ISSN 2356-8321 (Print)
ISSN 2356-833X (Online)
https://jssa.journals.ekb.eg/?lang=en

Analysis of political Elite discourse and youth empowerment; World Youth Forum as a model

Noha Mostafa Kamal Abo Kresha
faculty of education- matrouh university
noha.abo.kresha.edu@mau.edu.eg

Article History
Received: 19 May 2024, Revised: 13 June 2024
Accepted: 24 June 2024, Published: 4 July 2024
DOI: 10.21608/jssa.2024.290871.1640

https://jssa.journals.ekb.eg/article254698.html

Volume 25 Issue 4 (2024) Pp.268-312

Abstract:

The current study seeks to determine the global social context in which the texts and discourses of the political elite appeared towards empowering youth, in addition to dismantling the discourse of the political elite in the Egyptian society, to clarify its parts, basic elements and characteristics, and to identify the active forces in it, whether the forces that produced the discourse and wrote it, or the forces that She worked on moving issues of the discourse and defining its topics and objectives, in addition to defining the mechanisms and strategies that the discourse producers followed, the most prominent of which are the discourse in its various texts; Which helps us in understanding and identifying the intellectual and ideological backgrounds of the discourse producers, by relying on “analysis of the path of proof” and citing paragraphs of the texts that make up the discourse of the political elite in Egyptian society, to demonstrate the validity of the analysis contained and what was reached after dismantling the discourse of its basic elements, in addition to To the study's dependence on "the analysis of the active forces", whether the active forces producing the discourse and who wrote it, or the active forces driving the discourse around which the discourse revolved or directed it. The results of the study showed the impact of the global context on the texts of the discourse of youth empowerment, especially when it comes to wars and conflicts, the Corona virus pandemic, and the issue of the Renaissance Dam. The speech was addressed by the President of the Republic, the Organizing Committee of the World Youth Forum, the Egyptian government, the United Nations, civil society organizations and international organizations. The most prominent objectives of the speech were to combat violence and terrorism and achieve peace and development.

Keywords: **Discourse Analysis, youth empowerment, political Elite.**

تحليل خطاب النخبة السياسية وتمكين الشباب؛ منتدي شباب العالم نموذجاً

د/ نهى مصطفى كمال ابو كريشة

مدرس- قسم علم الاجتماع - كلية التربية _ جامعة مطروح

noha.abo.kresha.edu@mau.edu.eg

ملخص:

تسعي الدراسة الراهنة الى تحديد السياق الاجتماعي العالمي الذي ظهرت فيه نصوص وخطابات النخبة السياسية نحو تمكين الشباب، بالإضافة الى تفكيك خطاب النخبة السياسية بالمجتمع المصري، لبيان اجزائه وعناصره الأساسية وخصائصه، وتحديد القوى الفاعلة به، سواء القوى التي انتجت الخطاب وقامت بكتابته، أو القوى التي عملت على تحريك قضايا الخطاب وتحديد موضوعاته وأهدافه، بالإضافة الى تحديد الآليات والاستراتيجيات التي اتبعها منتجوا الخطاب، والتي أبرزها الخطاب فى نصوصه المختلفة؛ الامر الذى يساعدنا في فهم الخلفيات الفكرية والإيديولوجية لمنتجي الخطاب وتحديدها، وهذا من خلال الاعتماد على " تحليل مسار البرهنة "، والاستشهاد بفقرات من النصوص المكونة لخطاب النخبة السياسية بالمجتمع المصري، للتدليل على صحة التحليل الوارد وما تم التوصل إليه بعد تفكيك الخطاب لعناصره الأساسية، بالإضافة الى اعتماد الدراسة على " تحليل القوى الفاعلة "، سواء القوى الفاعلة المنتجة للخطاب والتي قامت بكتابته، او القوى الفاعلة المحركة للخطاب والتي دار حولها الخطاب أو وجه لها. وقد بينت نتائج الدراسة تأثير السياق العالمي على نصوص خطاب تمكين الشباب، لاسيما عند تعلق الامر بالحروب والصراعات، وبجائحة فيروس كورنا، وقضية سد النهضة، كما بينت النتائج الاهتمام بالعمق الإفريقي، وتمكين الشباب على مستوي العالم وليس مصر فقط، وكان من أبرز القوى المحركة لنصوص الخطاب رئيس الجمهورية و اللجنة المنظمة لمنتدي شباب العالم، والحكومة المصرية والامم المتحدة، ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية، وكانت أبرز أهداف الخطاب محاربة العنف والإرهاب وتحقيق السلام والتنمية.

الكلمات المفتاحية: تحليل الخطاب، النخبة السياسية، تمكين الشباب

تمهيد:

في ظل عالم تشوبه العديد من المخاطر، وما نتج عنها من تطرف ونشر للكراهية والعنف، والتي طالت كل دول العالم من بينها مصر، الأمر الذي يدفع الى مواجهة تلك التحديات، بالدعوة الى العقلانية، وتحقيق الرشد فى الأوضاع والسياسات المجتمعية، والعمل على نشر ثقافة الحوار، الأمر الذي يتطلب الوصول الى مجتمع يعي كل تلك المخاطر؛ نتيجة للفهم المغلوط، الأمر الذي يؤكد ضرورة التركيز على الفئة الأكبر والأكثر نشاطاً وقوة داخل المجتمع، وهي فئة الشباب، وهو الأمر الذي يدفعنا للتوصل الى ما يحصل عليه الشباب من حقوق تعليمية وسياسية واقتصادية واجتماعية.

وفي ظل ما يُمثله الشباب اليوم من كونهم بؤرة العديد من الإشكالات المجتمعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، وبشكل خاص عملية تمكينه في المجتمع. ولهذا فإن الدراسة العلمية لهذه الشريحة، يُعد إحدى الخطوات الجوهرية لفهم خريطة التحول على المستوي العالمي والمحلي فى آن واحد. (جرموني، ٢٠١١، ص ١٦١، ص ١٦٢) كما قد شهدت ساحة التفاعلات الثقافية والسياسية فى مصر خلال السنوات الماضية تغيرات وتحولات متسارعة طالت مختلف الحياة اليومية، والتى عملت على طرح رؤى وسيناريوهات جديدة - تعارضت أحياناً وتوافقت أحياناً أخرى - مع العديد من الملفات السياسية والاجتماعية والاقتصادية المثارة والتى لم يحسم الجدل بشأنها بعد؛ (الشامي، ديسمبر ٢٠٠٧، ص ١) ومن بينها تمكين الشباب، إنطلاقاً من أن تمكين الشباب ما هو إلا تمكين للمجتمع، وعليه تحاول الباحثة توضيح التحول الذي حدث في تلك القضية المهمة، من خلال عرض رؤية النخبة السياسية لتمكين الشباب، بما إنعكس فى خطابها المتنوع بمنتدي شباب العالم. وستسير الدراسة الراهنة على جانبين، وهما الجانب النظري والمنهجي لدراسة خطاب النخبة السياسية المهتم بتمكين الشباب، ثم الرؤية التحليلية لذلك الخطاب، بناءً على ذلك تم تقسيم الدراسة الى محورين:

المحور الأول: الرؤية النظرية والمنهجية لخطاب النخبة السياسية.

المحور الثاني: قراءة تحليلية لخطاب النخبة السياسية، وفيما يلى توضيح لذلك:

المحور الأول: الرؤية النظرية والمنهجية لخطاب النخبة السياسية:

تتناول الباحثة في هذا الجانب توضيح لمشكلة الدراسة وأهميتها النظرية والتطبيقية، وأهدافها والتساؤلات التي ترغب في الإجابة عليها، فضلاً عن توضيح أهم المفاهيم التي تقوم عليها، وكذا الرؤية المنهجية للدراسة، والتوجه النظري لها، وفيما يلي توضيح لذلك:

أولاً : مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من أن تمكين الشباب جوهر تحقيق الأمن الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في العالم عموما وفي مصر بصورةٍ خاصة، حيث إن تمكين الشباب وجعله قادراً على أن يكون فاعل في مجتمع القرن الحادي والعشري، ضمان لتوازن المجتمع وتطوره على مستويات عديدة، ووقاية له من الاضطرابات والانحرافات والجرائم وكل أصناف التهديدات الأمنية. كما يجعله ذلك قادراً على الكسب والمشاركة في صنع القرار، وضماناً لتماسك المجتمع وجعله مجتمع آمن من الأخطار، وضمان لقرارات، وسياسات ناجحة ومتوازنة. كما من شأن سياسات التمكين أن تقلص من هشاشة الشباب ومن عوامل الأخطار لديهم،

ومن شأن هذه السياسات أن تعزز لديهم الصمود وتجعلهم قادرين على مجابهة التحديات وإيجاد الحلول الملائمة بسرعة والإسهام بفاعلية في صمود المجتمع وتنميته.

وظل ما يتعرض له المجتمع المصري من تأثيرات طالت مختلف جوانب الحياة اليومية، الأمر الذي يستدعي عدم الوقوف مكتوفين الأيدي، في ظل ما نتعرض له من مخاطر وتحولات جديدة ومتنوعة، وليس أمام المجتمع سوي الإعتماد على سواعد شبابها، وتمكينهم بالشكل المرغوب والواجب، بإعتبارهم القوة المحركة والدافعة لكل تنمية فى المجتمع، الأمر الذي جعل القيادة السياسية تهتم بهؤلاء الشباب، لإستغلال قوتهم بشكل فعال.

وفى ظل عدم إستغلال قدرات الشباب المصري، وإهدار فرصهم، وجهودهم فيما بذلوه من جهد فى التعليم، قد يدفعهم الى محاولة الخروج من حالة الإغتراب والعزلة التى تنتج عن بطالتهم، وما يؤثره ذلك على عملية التنمية، وقد يدفعه ذلك الى عدم الإنتماء الى مجتمعه ويرغب فى العزوف عن المشاركة فى تنميته، ويدفعه الى المشاركة فى العديد من التوجهات السلبية بالمجتمع، وهو الأمر الذي جعل الرؤية السياسية بالمجتمع المصري تؤكد على مناهضة ذلك، وتعمل على تطوير ورفع قدرات الشباب، والحد من مشكلاتهم، من خلال إحدي الآليات المثمرة والمتمثلة فى عقد منتدي عالمي للشباب. وبناءً عليه تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف على رؤية النخبة السياسية (الرئيس) نحو تمكين الشباب؛ من خلال القيام بتحليل سوسيولوجي لخطابات منتدي شباب العالم وعلاقته بتمكين الشباب، وذلك من خلال تناول ثلاثة جوانب، وهي:

١- السياق الاجتماعى لتمكين الشباب.
٢- تفكيك خطاب تمكين الشباب كما تعكسه الخطب السياسية.
٣- مقاصد تمكين الشباب.

ثانياً: أهمية الدراسة:

١- تتمثل الأهمية النظرية والقيمة العلمية للدراسة الحالية فيما تحاول أن تضيفه للتراث النظرى فى علم الاجتماع، وذلك من خلال محاولة إثبات أن السياق الاجتماعي والسياسي العالمي كان مؤثراً على خطابات النخبة السياسية المصرية، ولاسيما عند وضع تصور لتمكين الشباب.
٢- كما تتضح الأهمية النظرية للدراسة الحالية فى كونها تحاول أن تسد أحد الثغرات المتواجدة فى الدراسات السابقة، وتسهم فى إثراء التراث النظرى في علم الاجتماع، من خلال محاولة تحليل خطاب النخبة السياسية وإنعكاسه على تمكين الشباب، خاصة وأن تحليل خطاب النخبة التي تناولت منتدي شباب العالم تُعد من الدراسات القليلة المهتة بتناول تلك الأحداث المهمة محلياً وعالمياً.
٣- كما تتضح أهمية الدراسة فى تناولها واحدة من أهم الشرائح المجتمعية وهي الشباب، لاسيما وأنهم موضع الإهتمام الرئيس للسياسات المستقبلية في المجتمع المصري، كما أنها أكثر الشرائح تأثراً بالتغيرات المحلية والعالمية، كما يتوقف عليهم عمليات الإصلاح والتنمية لما يتمتعون به من قدرات وإمكانيات.
٤- كما تتضح الأهمية التطبيقية للدراسة فى إستخلاصها لمجموعة نتائج تفيد في بلورة عدد من القضايا النظرية الجديرة بالبحث في المستقبل، وكذا في محاولتها لتوفير مجموعة من النتائج والتوصيات والمقترحات الموضوعية التي يمكن أن يسترشد بها صانع القرار فى توسيع دائرة خياراته ونطاق رؤيته تجاه تمكين الشياب.

ثالثاً : أهداف الدراسة:

١- دراسة السياق الاجتماعي العالمي المحيط بخطابات النخبة السياسية لتمكين الشباب.

٢- تفكيك خطابات تمكين الشباب الواردة على لسان النخبة السياسية المصرية.

٣- الكشف عن مقاصد خطابات تمكين الشباب بمنتدي شباب العالم.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تمت ترجمة أهداف الدراسة الى مجموعة من التساؤلات الفرعية، على النحو التالي:

أ- ما أهم الأحداث العالمية التى إنعكست على تمكين الشباب؟ وهل كان لتلك الأحداث تأثير على خطاب الرئيس نحو تمكين الشباب؟

ب- ما الخصائص المميزة لخطاب النخبة السياسية المهتمة بتمكين الشباب؟ ما الأهداف التى يسعى ذلك الخطاب الى تحقيقها، وما آليات تنفيذها؟ ما أهم القوى الفاعلة والمؤثرة فى ذلك الخطاب والمحركة له؟

ج ـ ما المقاصد السياسية لخطابات النخبة السياسية المهتمة بتمكين الشباب؟ ما المقاصد الاجتماعية لخطابات النخبة السياسية المهتمة بتمكين الشباب؟ ما المقاصد الاقتصادية لخطابات النخبة السياسية المهتمة بتمكين الشباب؟ وهل كان هناك إهتمام بالعمق الإفريقي فى تلك الخطابات؟

خامساً : المفهومات الأساسية للدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

١- مفهوم الشباب:

يُعرف الشباب بأنهم الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 25سنة (ويشمل هذا التعريف الأشخاص الذين يبلغون من العمر ٢٤عاما، ولكنه يستثني الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم ٢٥عاما) هذا التعريف لا يحدد أدني سن للشباب، ولذا فإنه يسمح بالمرونة للعمل مع المراهقين (من ١٠ الى ١٩ سنة وفقا للأمم المتحدة) والأطفال (دون سن الثامنة عشرة بحسب اتفاقية حقوق الطفل) كجزء من مجتمع الشباب غير المتجانس. (منظمة العفو الدولية، ديسمبر ٢٠١٩، ص ٧) كما تعرف مرحلة الشباب بأنها تمثل الأعمار من ١٥ إلى ٢٤ فترة في الحياة ينتقل فيها المرء من الاعتماد على الطفولة إلى استقلال مرحلة البلوغ - وهي فترة مليئة بالحماس والأحلام والطموحات. وهي أيضًا فترة يحدث خلالها عدد من الأحداث الاجتماعية والاقتصادية والبيولوجية والديموغرافية التي مهدت الطريق لحياة البالغين ، مثل التعليم والزواج والدخول إلى سوق العمل (Assaad, Ragui and Farzaneh Roudi-fahimi,2007)

وقد ورد تعريف محدد للأمم المتحدة يوضح إن الشباب هم من تتراوح أعمارهم بين (١٥: ٢٤ سنة)، لكن هناك اختلاف بن الباحثين في تحديد الفئة التي ينتمي إليها الشباب، فان الفئة التي تقع بين (١٦سنة) وحتى بداية الأربعين تعد مرحلة شباب، وبعضهم من حدد فئة الشباب من (٣٨-١٩سنة.) وهي مرحلة الرشد المبكر من وجهة نظر علم النفس التكويني. (حسن، ٢٠٠٨، ص ٩) تُعرَف فئة الشباب بأنها الفئة العمرية التي تبدأ بسن ١٨ سنة وحتى سن ال (٣٠) سنة، وهي السن التي يتوقع أن يكون فيها الشباب على مقاعد الدراسة الجامعية (الدنادنة، ٢٠١٩، ص ٦)

٢- مفهوم تمكين الشباب:

عرف البنك الدولي التمكين فى معناه العام بأنه " عملية زيادة قدرة الأفراد أو المجموعات على اتخاذ الخيارات وتحويل تلك الخيارات إلى إجراءات ونتائج مرغوبة ". وهو بهذا يرفع من إستقلالية الأفراد والمجموعات وقدرتهم على أخذ القرار وتقرير المصير وتفعيل أدوارهم في المجتمع كمشاركين في تطوير الذات والمجتمع. ويكون التمكين بهذا عملية ومسار وليس نتيجة. ومن خلال هذه العملية، يصبح الفرد عامل تغيير ويتحول التصور عنده من «لا أستطيع «إلى «أستطيع» ومن «صعب أن أفعل» إلى «يمكن أن أفعل». (المصمودي، ٢٠٢١، ص ٤) كما يعرف التمكين بأنه عملية تعزيز القدرات والإرتقاء بواقع الإنسان رجلاً أو إمرأة، لمعرفة حقوق كلٍ منهم وواجباته، وتوفير الوسائل الثقافية، والمادية، والتعليمية، لتمكينهم من المشاركة في إتخاذ القرار، والتحكم فى الموارد على مستوى الأسرة والحياة العامة. (خوري، ص ١٩: ٤٠) كما يُعرف بأنه عملية لزيادة الأصول وقدرات الأفراد والجماعات لاتخاذ قرارات هادفة وتحويل تلك القدرات إلى عدد من الإجراءات والنتائج المرجوة. (Heinsohn, 2005, p 555) وهو عملية يتم بموجبها زيادة نضال الأفراد للحد من العنف الذاتى من خلال السيطرة على حياتهم ، كما يعد أحد مخرجات عملية تنمية المجتمع المحلي (Tokie, 2009, p 56) ويعرف أيضاً على أنه عملية وإن كانت تنطوى على تنمية القوة لدى الأفراد فيمكن أن تساهم تلك العملية فى تنمية القوة لدى أشخاص آخرون ، كما تفسر على أنها القدرة على الفعل والمشاركة فى مجالات الحياة المختلفة.(Henning, 2009, p 215)

كما يشير مفهوم تمكين الشباب الى القوة القانونية أو السلطة الرسمية التى تدعم تقوية الإمكانيات التى يتصف بها الشباب بصورة خاصة والتى تُمكنهم من المشاركة الفعلية في المجالات التنموية، من خلال برامج تعليمية وتوفير فرص عمل ومشاركة سياسية وغيرها. فالتمكين هو عملية اجتماعية تغييريه وعملية تفاعلية وتنموية. إذن التمكين هو فعلا اجتماعيا يستهدف حث الأفراد والمؤسسات والمجتمعات على زيادة التحكم فرديا وجماعيا، وتحقيق الفاعلية السياسية وتحسين جودة الحياة، وتحقيق العدالة الاجتماعية. كما يعرف التمكين بأنه " عملية اجتماعية متعددة الأبعاد تساعد البشر في أن يتحكموا في حياتهم الخاصة، وهو عملية تعزيز القوة التي يستخدمها البشر في حياتهم الخاصة وفي مجتمعاتهم. (رزيج، ٢٠١٥، ص ١٠، ص ١١)

وتري الباحثة أن تمكين الشباب يشير الى تلك العملية التى تهدف الى تنمية قدراتهم ومهاراتهم المختلفة، وإتاحة الفرص أمامهم بشكل عادل لتوظيف تلك القدرات والمهارات، وبما يحقق لهم مزيداً من التقدم والإرتقاء فى كل جوانب الحياة مثل فرص العمل والأجور العادلة والثابتة وجودة التعليم وربط مناهجه بسوق العمل، ومناسبة العمل للمؤهل الدراسي مع توفير مجانية التعليم وإتاحته للجميع، مع توفير فرص لأصحاب الهمم فى جميع المجالات، مع إتاحة المجال أمام الشباب للمشاركة بشكل فعال فى صنع القرار المرتبط بالإجراءات التنموية، وبما يحقق لهم جودة المساهمة فى المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية بالمجتمع، من خلال توفير الآليات والوسائل المتاحة والممكنة لحمايتهم وليصبحوا قادرين على الإنتاج والإبداع وخلق القيمة المضافة وإستثمار طاقاتهم التكنولوجية والإبداعية المتنوعة. وبذلك فتمكين الشاب يشمل ثلاثة جوانب التمكين الاجتماعي (من خلال إتاحة فرص المشاركة فى الفعاليات والأنشطة الاجتماعية، رفع ثقة الناس في قدراتهم)، والتمكين الاقتصادي (بتوفير فرص عمل، تشغيل ذوي الإعاقة، توفير برامج التدريب المهني وبناء القدرات)، وأخيراً التمكين السياسي (من خلال رفع مستوى

الوعي السياسي لديهم، تولي المناصب السياسية و القيادية، ضمان حرية التعبير، ضمان المساءلة، ضمان حقوق وواجبات متساوية ومتوازنة للجميع، المشاركة وتعظيم دخولهم).

٣- مفهوم تحليل الخطاب:

عرف مايكل شورت (Mechael Short) الخطاب بأنه اتصال لغوي ، يعتبر صفقة بين المتكلم و المستمع ، نشاطا متبادلا بينهما، و تتوقف صيغته على غرضه الاجتماعي، أما التحليل فهو يعني التفكيك تفكيك الشيء إلى مكونات جزئية ، تتيح لنا معرفة بنياته الداخلية (الصغرى والكبري)، والخارجية، وبنية التفاعل فيما بينهم. فتحليل الخطاب عند علماء اللسانيات الاجتماعية يعنى الإهتمام ببنية التفاعل الاجتماعي ـ خاصة ـ والمتحققة بوسائل أهمها الحوار. ويقول صامويل باتلر (Samuel . Batler) يجب أن ندرس كل شيء فى ذاته قدر الإمكان، وأن ندرسه ـ أيضاً ـ من حيث علاقته، فإذا حاولنا النظر إليه فى ذاته مطلقاً، وبصرف النظر عن علاقته، فإننا سنجد أنفسنا شيئاً فشيئاً قد إستنفذناه فهماً او دراسة، وإذا حاولنا النظر إليه من خلال علاقاته، فستكشف أنه لا توجد زاوية فى هذا الكون إلا وقد أحتل مكانه فيها. (سعدية، ب. ت، ص ١: ٥)

ويعرف الخطاب فى العلوم الاجتماعية بأنه طريقة منظمة فى للتفكير، حيث تنتظم الأفكار المختلفة والآراء فى أنماط مختلفة من الخطاب، فهو لا يعبر فقط عن النصوص والكلام وإنما يعبر عن سياق من العلاقات التى ترتبط بأفعال وأقوال فى موقف معين. (جلبي، على عبدالرازق، وطارق سيد أحمد، وهاني خميس، ٢٠٠٧، ص ٩٤)

كما ينظر الى تحليل الخطاب بإعتباره منهج كيفى بالأساس، يستخدم لقراءة النصوص والمحادثات والوثائق، فهو يحاول إكتشاف العلاقات والروابط بين الممارسات الاجتماعية وكلٍ من اللغة والمعرفة والقوة والمعلومات أو الإتصالات؛ ويهتم تحليل الخطاب بالنظر الى اللغة بإعتبارها تفاعل اجتماعى ومن ثم يهتم بدراسة السياق المجتمعى الذى خرج منه ذلك الخطاب؛ (عبدربه، يونيو ٢٠١٣، ص ٥)

وإعتبر ميشيل فوكو (Michel Foucault) اللغة جزء من الحياة الاجتماعية لا يمكن أختزاله، وبينه وبين عناصر الحياة الاجتماعية الأخري علاقة منطقية جدلية تجعل من الضرورى أن يأخذ البحث والتحليل الاجتماعي اللغة دائماً بعين الإعتبار. ولا يقتصر تحليل الخطاب على التحليل اللساني للنصوص، وإنما يتأرجح ما بين التركيز على نصوص معينة والتركيز على ما يسمي بنطاق الخطاب (Order of Discourse)، أي البناء الثابت نسبياً للغة الذي يُشكل مكوناً فى بناء الممارسات الاجتماعية والشبكة التي تؤلفها. (فركلوف، ٢٠٠٩، ص ١٩)

وفي السياق نفسه يعرف تحليل الخطاب بأنه فحص وإستكشاف تفصيلي لما قيل وكتب حول موضوع ما، فهو مصمم خصيصاً للكشف عن كيفية تنظيم وإنتاج وإعادة إنتاج المعارف خلال طرق محددة وعبر ممارسات مؤسسية محددة. (Jupp, 2006, p 74)

سادساً : التصميم المنهجى لموضوع الدراسة:

١- نوع الدراسة ومنهجها:

أ- نوع الدراسة :

تنتمى تلك الدراسة الى ذلك النوع من **الدراسات التاريخية**، بهدف رصد وتحليل خطاب النخبة السياسية المهتمة بتمكين الشباب خلال منتدي شباب العالم منذ عام ٢٠١٧م وحتى الآن؛ وذلك إستناداً على أنه فى تلك الدراسات يتم التأكيد على أهمية السياق التاريخى فى فهم الظواهر الاجتماعية والثقافية، وطبقاً لذلك يكون من الضرورى عند تحليل أى جانب من جوانب الحياة اليومية فى وقت محدد - والتى تبدأ عام ٢٠١٧ وحتى الآن - تتبع تاريخ الكشف عن كيفية هذا الشكل الخاص، ثم ربطه بجوانب الأنساق الاجتماعية والسياسية الأخرى، وتشمل مصادر معلومات تلك الدراسات السجلات المدونة بجميع نماذجها (كالقانون، والسجلات العامة، والتقارير، ووثائق العمل،..)، (غيث، ٢٠٠٦، ص ١٩٨، ص ١٩٩) والتي من بينها أيضاً السجلات والنصوص المنشورة على صفحات التواصل الاجتماعي ووسائل النشر الإلكترونية.

كما تتبع الدراسة الحالية الخطوات المنهجية للدراسات التاريخية بدءاً بصياغة مشكلة البحث التاريخي؛ ثم تحديد الأهداف التي تسعى الى تحقيقها، ثم تحديد مدى زمنى للبحث، وتحقيب ذلك المدى الى فترات تاريخية فرعية، حيث تقوم الدرسة بتحليل النصوص التي ألقاها الرئيس بمنتدي شباب العالم المنعقد بمدينة شرم الشيخ، والتي تعكس خطاباً لتمكين الشباب، والتي تم نشرها منذ عام ٢٠١٧ ، وتتمثل أهم الأحداث التاريخية التي تغطيها تلك الفترة، الحروب والصراعات العالمية والإقليمية، وإنتشار فيروس كورونا المستجد، فضلاً عن أزمة سد النهضة، وما نتج عن ذلك من أحداث مازلنا نشهد تبعاتها حتى الآن، ثم بعد ذلك تأتى عميلة التنقيب عن البيانات والمادة التاريخية والتأكد من مصداقيتها، ثم استخدام أساليب التحليل الكيفي في معالجة تلك البيانات، (جلبي، ٢٠١٧، ص ١٠٩) وهو ما ستقوم به الدراسة من خلال إعتمادها على منهجية تحليل الخطاب.

ب- منهج الدراسة:

ولتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة على تساؤلاتها، إعتمدت الباحِثة على **منهج تحليل الخطاب** Discourse Analysis فى دراسة وتحليل نصوص خطابات تمكين الشباب التى قالها الرئيس بمنتدي شباب العالم بدوراته الأربعة، بإعتباره إحدى الطرق المُنتجة فى البحث الاجتماعى؛ (فركلوف، ٢٠٠٩، ص ٢٠) وذلك بإعتبار أن تلك الممارسات/ الأفعال تتشكل من مجموعة من النصوص التى يمكن إعتبارها كخطابات يمكن تحليلها، وذلك للأسباب التالية:

١- يرتبط الخطاب بواقع مادى ملموس سواء أكانت أحداثاً شخصية أو مشكلات مجتمعية وهو ما يدور حوله ويهتم به منتدي شباب العالم.
٢- وجود منتج للنص سواء كان جماعة أو فرد يستهدف إقناع الآخرين بالمواقف والأفكار والإتجاهات فى إطارها الاجتماعى.
٣- استخدام الحجج والبراهين فى عرض وتقديم الأحداث والمشكلات المجتمعية التى تعرض بمنتدي شباب العالم. (خميس، مايو ٢٠١٠، ص ٢، ص ٣)

٢- طرق البحث وأدوات جمع البيانات:

سيتم تناول ذلك الخطاب – تمكين الشباب - بالنقد والتحليل من خلال ثلاث خطوات أولها؛ وضعه فى **السياق** الأكبر له الذى ظهر خلاله، مع تناول أهم الأحداث التى أثرت على طرح تلك الخطابات وأهدافها وقضاياها؛ وهو ما يسمى **بإستراتيجية نقد النص أو السياق** حيث ينظر الى الخطاب على أنه نتاج أفراد ينخرطون فى نسيج المواقف الاجتماعية، ويستخدمون اللغة لإنتاج الخطاب والنصوص، وهم متأثرين بدلالات سياسية وأيديولوجية معينة، ومن ثم فإن اللغة التى يستخدمونها والتعبيرات والمصطلحات التى تظهر فى خطاباتهم هى ذات مغزى ودلالة محددة، تشكلت داخل بناء اجتماعى وثقافى معين،، ومن هنا يطلق على تلك الإستراتيجية " تأويل النص"، ويقصد بالتأويل هنا فن الفهم، والفهم بمعنى محاولة إكتشاف المعانى الخفية والكامنة خلف النص، وذلك من خلال فهم السياق الذى تَكَون فيه النص؛ (عبدربه،٢٠١١، ص.د: ٢١) كما يقصد بها أيضاً ضرورة تفسير النصوص فى إطار سياقها التاريخى، وتتبع السيرة الذاتية للمؤلف، والسياق الاجتماعى الذى تكون فيه عملية إنتاج النص الى المرحلة التاريخية التى تم كتابته خلالها رجوعاً الى القارىء وسياقه الذى يقوم بتفسيره. (جلبي، على عبدالرازق، وطارق سيد أحمد، وهاني خميس، ٢٠٠٧، ص ١٧٣)

وثانيها؛ **تفكيك الخطاب،** حيث يتم تفكيكه الى عناصره الصغرى المكونة له، بهدف التعرف على خصائصه وأهدافه وآليات تحقيق تلك الأهداف، ثم التعرف على القوى الفاعلة فيه، سواء المنتجه له أو المحركة لقضاياه وموضوعاته؛ وثالثها؛ **مقاصد الخطاب،** من خلال العمل على إعادة تركيب العناصر المكونة للخطاب للوصول لمقاصده وقضاياه التى تناولها خلال نصوصه المختلفة، للخروج برؤية شاملة (عبدربه، ٢٠١١، ص .د) عن تمكين الشباب كما تعكسها خطابات الرئيس؛ وتتنوع المقاصد هنا بين أربعة أنواع أساسية هى: (الإخبار أو النصح، طرح الأسئلة ومناقشة الأفكار، والتعبير عن التوجه الإيديولوجى والأفكار والمعتقدات الخاصة بمنتج الخطاب، وأخيراً التأثير على عاطفة ووجدان المستمعين والمتلقين)، (عبدربه،٢٠١١، ص.د) وستعتمد الدراسة على أداتين من أدوات تحليل الخطاب أولهما؛ **تحليل مسار البرهنة** ويتم من خلالها يتم تحديد البراهين والحجج التى يستند إليها الكاتب لإثبات المقولات والأفكار فى الخطاب، (خميس، مايو ٢٠١٠، ص ٣) كما يتم فيه استخراج أطروحة من النص وتحليل البراهين المرتبطة بها، وكذلك يتم تحديد نوعية الحجج والبراهين التي يعطيها المتكلم أو الكاتب لإثبات أطروحاته، ويتميز تحليل مسار البرهنة بالمحافظة على بناء النص واكتفاء الباحث بالتعامل مع وحدتين أساسيتين في التحليل هما:

١) المقولات والأطروحات التي تشير إلى فكرة أو معنى معين، أي عناصر بناء الخُطبة.
٢) الحجج والبراهين التي تؤكد هذه المقولات أو تنفيها، تؤيدها أو تعارضها، تدعمها أو تقلل من قيمتها. وعادةً ما تكون الحجج والبراهين هي استشهادات من المتحدث أو الكاتب بالوقائع التاريخية أوالمقارنات أوالمصادر المتعددة في الحياة اليومية أوالإحصاءات.. إلخ. (عبدالحميد، ٢٠٠٤، ص ٣٠٣)

وثانيهما؛ **تحليل القوى الفاعلة** من خلال تحديد تصور الخطاب للقوى الفاعلة فى القضية محل الدراسة – تمكين الشباب - وكذلك رصد وتحليل تلك الأدوار وتصنيفها الى أدوار إيجابية وسلبية. (خميس، مايو ٢٠١٠، ص ٣) وتعد تلك الأداة أيضاً من أساليب تحليل الخطاب، وتقوم على تحليل تصور خطاب محدد لمجموعة من الفاعلين ذوي الأهمية، ورصد الأفعال (الأدوار) أو الصفات المنسوبة لهم في الخطاب

المدروس، وتحتوي هذه الأداة علـى جـانبين متكاملين هما الكمي والكيفي، وسوف نكتفي في هذه الورقة برصد الفاعلين وأدوارهم. (نظير، مروة، وأسماء أحمد، ٢٠٠٩، ص ١٢)

٣- عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على نماذج خطابات الرئيس ونصوصها المهتمة بتمكين الشباب، خلال النسخ الاربعة لمنتدي شباب العالم، المنعقد بمدينة شرم الشيخ، وبلغ عددها أربعة خطابات، مكونة من ٧٧ نصاً.

سابعاً : التوجه النظري للدراسة:

تعتمد الدراسة الراهنة على الرؤية النظرية لدى ميشيل فوكو في تناوله للخطاب،* حيث طبق مفهوم الخطاب بإعتباره صور وتمثيلات للمعرفة كما هو واضح فى الوثائق التاريخية، لهذا إهتم فوكو بدراسة العلاقة الإنعكاسية بين القوة والمعرفة، ولتحقيق ذلك قام بتحليل بعض الوثائق التى توضح أن كل من ممارسة السلطة، وسبل المعرفة، قد لحق بهم العديد من التغيرات الكبري على مر الأزمان، وأن تلك التغيرات لم تكن بالضرورة الي الأفضل. ويجمع ميشيل فوكو في الخطاب كل الأشكال الثقافية وتصنيفاتها ومنها فيما يبدو جهوده هو لإخضاع هذه الحياة للنقد. (ستروك، ١٩٩٦، ص ٩٨)

وقد قدم فوكو مدخلين لتحليل ودراسة الخطاب تمثلا في: مدخل تحليل الخطاب المؤسسي، والذي يهتم بدراسة المصادر الخطابية، والتى تُمكن ممثلي المؤسسات الرسمية من ممارسة السلطة والنفوذ على عملائهم، وما يترتب عليه من دراسة الكيفية التى يواجه بها العملاء مثل هذا الضغط باستخدام مصادر خطابية أخري خاصة بهم. علاوة على ذلك مدخل تحليل الخطاب النصي، والذي يركز إهتمامه علي دراسة النصوص المكتوبة وتحليلها، كما يركز عند تناوله للنص على بيان القوي الكامنة وراء هذا النص، أكثر من إهتمامه بدراسة كاتب النص أو مؤلفة، بمعنى أنه يهتم ببيان العوامل الاجتماعية والسياسية التى أعطت زخماً وقوة لهذا العمل المكتوب، وسمحت له بالتأثير على الفعل الإنساني، ومن ثم فإن بؤرة الإهتمام فى هذا المدخل ليست على الفاعل الإفتراضي وراء كتابة هذا النص، وليس على رؤية الكاتب أو مقاصده ونواياه، وإنما يكون التركيز هنا على الحقائق الممكنة او الُسبل الممكنة لرؤية الحقائق التى يقدمها النص. وهذا يعني أنه عند تحليل النص المكتوب لا ننظر فقط الى المحتوي الخطابي الظاهر، وإنما ننظر الي ما وراء هذا المحتوي المكتوب، فندرس علاقة القوة بالمعرفة، وعلاقة سبل المعرفة بمضامينها السياسية. (عبدربه، ٢٠١١، ص ٥، ص ٦)

كماوكل ما سعى له فوكو هو فحص الممارسات، حيث إهتمت رؤيته بوصف مختلف الأشكال التاريخية للممارسة الخطابية، وهذه الممارسات تشكل ميدان لفهم الواقع المعاش عن طريق كشف ملفوظاته، وتعرية استراتجيات الخطاب، بالتشكيلات الخطابية. (بلخير، ب. ت، ص ٦٥:٦٧) وقد ذهب فوكو فى تحليلاته الى تفكيك بنية الخطاب عن طريق عزل الفكر عن كل العلاقات الخارجية التى تقوم بسجنه، فقرر عزل ذلك الفكر عن كل تسلط إيديولوجي. (حليمة، ٢٠١٧، ص أ)

* ولد فوكو في بواتييه بفرنسا عام ١٩٢٦، ونال شهادة الكفاءة التعليمية فى سنة ٢٥ عام، وحصل عام ١٩٥٢ على دبلوم علم النفس، وعمل بمستشفي للامراض النفسية بالخمسينيات، ودرس بالسويد، واول كتاب له بعنوان: الجنون واللاعقل: تاريخ الجنون فى العصر الكلاسيكي، وحصل به على الدكتوراه عام ١٩٦١، وتوفي نتيجة للإيدز عام ١٩٨٤. للمزيد: جون ليشته، خمسون مفكراً أساسياً معاصراً من البنيوية الى ما بعد الحداثة، ترجمة: فاتن البستاني، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، المنظمة العربية للترجمة، ٢٠٠٨، ص ٢٣١.

وقد تحدث فوكو عن عالم خارج نظام الخطاب (Extra Discourse) والذي ينبثق فى البنية المؤسسية التي ينبثق عنها الخطاب، وتكون تجسيداً لذلك الخطاب، وأن الخطابات والمؤسسات مُثبتة بعلاقات القوة الكامنة فيهما، ورأي فوكو أن المعرفة هي فى ذاتها قوة نمارسها على الآخرين، لتحرير الآخرين، أى أن القوة ما عادت للتحرير وأصبحت أداة للإستبعاد، وأن الخطاب يجسد المعرفة، ولهذا فهو يجسد القوة، ومن يمتلك المعرفة يمتلك القوة لتقرير إنسياب المعاني وتحرير الآخرين، وعلى هذا يتكون العالم من آلاف مؤلفة من علاقات القوة، وكل قوة تخلق مقاومة، ومن ثم فإن العالم يتكون من صراعات على القوة لا حصر لها. (جونز، ٢٠١٠، ص ١٨٤، ص ١٨٥)

ويتبع فوكو الخط البنيوي فى وضع اللغة فى مركز الصورة، ويقصد بذلك طرق التفكير والتحدث (ويطلق علي ذلك أحياناً نظرية الخطاب). ويمدنا الخطاب بوسيلة لمعرفة الحقيقة، لأننا نستطيع أن نفكر ونتحدث فى كل شيء باستخدام خطاب من نوع أو آخر، ويمدنا الخطاب بمعرفتنا عن العالم، وهي في ذات الوقت تمارس السلطة علينا، ويتشكل ويتحدد الفرد من خلال الخطابات، ويلخص فوكو هذا الرابط بين الفكر واللغة والمعرفة والفعل بعبارة " الممارسات المنطقية " مما يعنى أن الحياة الاجتماعية تتألف من أنشطة تنشأ عن طريق الخطابات. ويمكن إكتشاف الأسباب الكامنة لوجود هذه الخطابات عن طريق المؤرخ/ عالم الآثار، وإن إكتشاف هذه الأسباب هو فى الجوهر إكتشاف نوع معين من المعرفة ونوع معين من السلطة، لأنه وفقاً لفوكو فإن دراسة الخطاب هو أساساً دراسة للسلطة، والتى تُمارس بطريقتين، أولاً: تمارس بترتيب من أجل أن يصل الخطاب الى حيز الوجود، ثانياً: أنها تمارس من قبل الخطاب حيث أنه يشكل الهوية. فهي تحدد ما يفكر فيه الناس وما يعرفونه، وبالتالى كيف يتصرفوا، وبالتالى يري فوكو أن الممارسات المنطقية هي أصل الحياة الاجتماعية. (جونز، ٢٠١٠، ص ١٨٥، ص ١٨٦) فهو يصر على أن المعرفة ينبغي إرجاعها الى خطاب/ ممارسات تُنتج المعرفة التى تتشكل بداخلها، ومستفيداً في ذلك من تجارب الحياة اليومية، فقدم إسهامات إمبيريقية مباشرة لفهم العالم الاجتماعي خاصة فى تحليلة لخطاب ممارسات السجون والسلوك الجنسي. (عبدالجواد، ٢٠٠٢، ص ٤٣٢، ص ٤٣٣)

وبناءً عليه وتستند الدراسة الى رؤية فوكو حول تحليل الخطاب، حيث اخرج الخطاب من كونه بنية لغوية الى كونه ميدانا للسلطة وموضوعا لها، وقد تم اعتماد رؤية فوكو الأهم في حقل الخطاب الذي هو " العبارة " والتي تمثل الوحدة الأساسية للخطاب من اجل تحليل خطاب الرئيس بمنتدي شباب العالم، بحيث يتم تتبع الوظيفة التي تشير لها مجموعة من الأدلة والتي تحيل للعبارة والبحث لها عن معنى، سواء على صعيد الممارسة اللغوية أوغير اللغوية التي يقوم عليها خطاب الرئيس، من اجل تحديد التشكيلات الخطابية فيه وتحديد العلاقات فيما بينها، بحيث تعتمد الدراسة على تحليل عدد من النصوص التي تشكل خطاب النخبة السياسية وتمكين الشباب منذ انطلاق منتدي الشباب وصولا الى اليوم.

ثامناً : الدراسات السابقة:

يتضح على المستوي العالمي أنه قد تناولت دراسة هندية (Shobha, Sundaresan and Nandakumar Kala, 27 January 2015) تأثير قيم التعليم على تمكين الشباب، حين كان هناك قلق متزايد بشأن تدهور القيم بين الشباب وهناك شعور بالحاجة إلى تمكينهم من خلال التعليم. وتشير قيم التعليم إلى تلك الأساليب التربوية التي يستخدمها المعلمون لخلق تجارب تعليمية ثرية للطلاب ومعالجة القضايا المتعلقة بتكوين الشخصية. كما تعاونت كلية ماهاراني لاكشمي عماننى للبنات (MLACW) مع DISHA ، وهي منظمة غير حكومية لإجراء برامج للطلاب الذين يتبنون منهجية علمية واستكشافية ذاتية. وقد قدمت

الدراسة نظرة ثاقبة على تأثير مثل هذا التعليم القيم فى تمكين الشباب، وكشفت على أن النهج الشامل لقيم التعليم قد مكّنت الطلاب من عيش حياة سعيدة وناجحة.

كما قد نشرت دراسة أمريكية (NancyMuturi, et, al, October 2018) هدفت الى التعرف على دور تمكين الشباب فى الوقاية من السمنة لدي المراهقين فى المجتمعات منخفضة الدخل، وذلك على عينة من المراهقين بلغت ٤١٠ مفردة، تتراوح أعمارهم بين ١١ و ١٥ عامًا في ثلاث ولايات أمريكية - تكساس وأوهايو وداكوتا الجنوبية. وأظهرت النتائج أن تمكين الشباب يؤثر بشكل كبير على الكفاءة الذاتية للمراهقين ، وتصوراتهم بشأن اختيار الغذاء الصحي، والأكل الصحي، والمواقف تجاه النشاط البدني والدافع العام للصحة. كما توجد اختلافات في النشاط البدني بين الجنسين في الكفاءة الذاتية للمراهقين بينما لعب العرق دورًا في تمكين الشباب المتصور والحواجز المتصورة أمام الأكل الصحي. كما كان العمر أيضًا عاملاً هامًا في فعالية اختيار الغذاء الصحي وإدراك توافر الغذاء الصحي.

كما نشرت دراسة بالمملكة المتحدة (Bas, Ipshita, January 2019)حاولت الكشف عن تحالف خطاب النخبة الذي ينتج الأولويات والترتيبات المؤسسية لوظائف المدن الذكية في الهند، بعد تحديد مهام المدن الذكية Smart Cities Mission (SCM) ضمن مسار السياسة الحضرية النيوليبرالية في الهند وتحالف النخبة الجديد الذي يشمله، تم وصف ثلاثة خطابات منفصلة للنخبة: القومية التكنوقراطية، وهي تكنولوجيا المعلومات واليوتوبيا التكنولوجية للشركات الاستشارية والمواطنة الحضرية للطبقة الوسطى. عملت الخطابات معًا على: تحويل المجال الأخلاقي للسياسة الحضرية من الحقوق الشاملة إلى الامتياز الحصري ، وخصخصة الحوكمة بدلاً من الديمقراطية المحلية وتحويل التكنوقراطية الرقمية إلى حل مبسط للمشاكل البنائية لعدم المساواة الحضرية. في حين أن خطابات النخبة تتعارض مع بعضها البعض في مجالات معينة قد تؤدي إلى تأخير وتوقف مشاريع المدينة الذكية ، فقد تركوا معًا بصمة ترتيب الحوكمة بقيادة النخبة للتخطيط الحضري والتنمية في الهند. في هذا المقال ، وبينت الدراسة أن تحالف الخطاب النخبوي المكون من جهات فاعلة مختلفة ، بما في ذلك الحكومة الهندية وقطاع تكنولوجيا المعلومات والطبقات الوسطى يشكلون معًا اتجاه السياسة وترتيبات الحوكمة المخصصة لمهام المدن الذكية SCM. مع التمدن الرقمي ، يُفترض أنه إلى جانب النمو الاقتصادي، يمكن للتكنولوجيا بطريقة ما أن تحول النظام الاجتماعي في الهند إلى نظام يتسم بالشفافية والشفافية.

كما أجريت دراسة ماليزية (Steven EricKrauss, et, al.(May 2020) هدفت الى التعرف على إمكانية جعل جمعيات الشباب الماليزي مكاناً لتمكينهم ومشاركتهم، وكان الغرض من هذه الدراسة متعددة المستويات والأساليب المختلطة هو اكتساب نظرة ثاقبة حول كيفية تحول جمعيات الشباب إلى أماكن تمكين لمشاركة الشباب، وقد سعت الدراسة إلى استكشاف الروابط بين سياسة الشباب الوطنية ، وخلق إعدادات التمكين وإشراك الشباب. وكان التركيز على ماليزيا وشبكتها الوطنية لجمعيات الشباب. في المرحلة الأولى من الدراسة، كشف التحليل الموضوعي لوثائق السياسات الرئيسية أن سياسة الشباب الماليزي تخلق نظام معقد ومشترك لجمعيات الشباب في البلاد وفقًا لثلاثة موضوعات أساسية: التمكين متشابك مع بناء قدرات المجتمع ؛ السلامة والشمولية لها أهمية قصوى ؛ ومن المتوقع أن يكون الأعضاء معلمين ومتعلمين على حد سواء باعتبارهم "شركاء في التنمية". في المرحلة الثانية ، سلطت المقابلات المتعمقة مع قادة الجمعيات الشبابية (العدد = ٢٢ ؛ العمر = ٢٨ ؛ ٦٨٪ من الذكور) الضوء على أهمية البيئة العلائقية التي تتضمن فرصًا لبناء رأس المال الاجتماعي مع البالغين والأقران. كما أظهرت النتائج أن فرص الجمعيات تسمح للقادة الشباب بالتعبير عن آرائهم في اتخاذ القرارات التي تصوغ برامج الجمعيات وتسمح للقادة بنقل

المعرفة والمهارات إلى الأعضاء الأصغر سنًا. في المرحلة ٣ ، بناءً على نتائج مرحلتي الدراسة الأوليين ، أشار المسح الاجتماعي لأعضاء الجمعيات المنتظمين (العدد = ٢٦٢) إلى أن السلامة وفرص النمو الشخصي تنبئ بالمشاركة التنظيمية. من أجل المشاركة المجتمعية ، مع انتقال الأعضاء خارج حدود المنظمة والمشاركة في العمل المجتمعي ، ظلت فرص النمو الشخصي محورية للمشاركة مع رأس المال الاجتماعي ودعم الكبار الذي يأخذ أهمية إضافية. كما قدمت الدراسة تصورًا أوليًا لأفضل الممارسات التي تربط السياسة الوطنية والقيادة التنظيمية بمشاركة المشاركين في جمعيات الشباب، وبصورة عامة أظهرت الدراسة أنه غالبًا ما تواجه المنظمات الشبابية تحديات في الوصول بقدرتها لتصبح كأماكن للتمكين والمشاركة من أجل تنمية الشباب.

كما نشرت دراسة أخري (Samantha Sahl,et, al, March 2021) هدفت الى التعرف على وجهات نظر أصحاب المصلحة بشأن تنفيذ عملية صنع القرار المشترك ودورها فى تمكين الشباب الذين تعرضوا للإستغلال الجنسي التجاري، وتم اقتراح صنع القرار المشترك Shared decision making(SDM) كطريقة لتحسين الالتزام بالعلاج ، واستقرار الأوضاع ، والنتائج الأخرى التي تتمحور حول الشباب للأطفال الذين وقعوا ضحايا الاستغلال الجنسي التجاري commercial sexual exploitation (CSEC). وقد تم استخدام المقابلات الفردية مع ستة عشر من أصحاب المصلحة الرئيسيين الذين يقدمون خدمات للشباب الذين عانوا من الاستغلال الجنسي التجاري للأطفال في مدينة جنوبية، بالإضافة إلى البالغين الذين نجوا من الاستغلال وهم أطفال. ركزت هذه المقابلات على منظور أصحاب المصلحة حول مدى الملاءمة والاعتبارات السياقية فيما يتعلق بتنفيذ هذا النموذج لإشراك الشباب في محادثات صنع القرار. تم تحليل نصوص المقابلة نوعيا باستخدام تحليل المحتوى الاستقرائي القائم على المجموعة. وأزهرت النتائج أنه على الرغم من إقرار جميع المشاركين بالأهمية الفلسفية لإشراك الشباب في صنع القرار ، إلا أنه قد اختلفت وجهات النظر حول كيفية تفعيل هذه الفلسفة. تمت مناقشة قيود الصدمة مع الجناة ، وعدم الثقة في أنظمة الخدمة ، والسياسة والقيود الزمنية باعتبارها عوائق محتملة أمام التنفيذ. تضمنت الفوائد المتصورة لتطبيق هذا النموذج تشجيع تمكين الشباب ، ومساعدة الشباب على تطوير مهارات صنع القرار ، وتقوية العلاقات بين الشباب ومقدمي الخدمات. عكست اعتبارات التنفيذ تلك التي شوهدت في البيئات الصحية الطبية والسلوكية الأخرى ، بما في ذلك التدريب المكثف ، ومراقبة الأمانة ، والإنفاذ من خلال السياسات والتشريعات ، وفي نهاية المطاف إعادة ضبط ثقافة الخدمات لتكون شاملة للشباب إلى أقصى حد.

كما أُجريت دراسة كندية (D.Labonte and I.H.Rowlands, February 2021)هدفت إلى استكشاف الخطاب السياسي القائم على تويتر بشأن الطاقة والكهرباء في أونتاريو ، كندا، مع وصف المحادثات المستندة إلى Twitter فيما يتعلق بقضايا الطاقة والسياسة في أونتاريو ، كندا، مع محاولة إستكشاف كيف يمكن لبيانات تويتر أن تساعد في دراسة الأبعاد الاجتماعية والسياسية لتحولات الاستدامة. وقد إستند التحليل في هذه المقالة إلى ٦٩٤٦ تغريدة ، من ٢٨٤١ مستخدمًا فريدًا ، والتي تم جمعها بين ٢ سبتمبر ٢٠١٧ و ١٢ يناير ٢٠١٨. يتم وصف الخطاب القائم على Twitter بشأن قضايا الطاقة في أونتاريو من قبل أقلية من المستخدمين المشاركين جدًا. بشكل غير متناسب مع المحادثة ، يساهم المستخدمون الأكثر تفاعلًا بأنواع مختلفة من التغريدات في المحادثة ، والمشاركة الشاملة التي تختلف بناءً على الأحداث الإخبارية. إن الترميز المستند إلى التفسير اليدوي للتغريدات من قبل المستخدمين الأكثر تفاعلاً وتلك التغريدات التي أعيد تغريدها بشكل كبير حددت خطابًا متحيزًا للغاية وغالبًا ما يسلط الضوء على القضايا الاقتصادية المرتبطة بتكاليف الكهرباء. لم تكن الموضوعات المرتبطة بشكل شائع بتحولات الطاقة

المستدامة بارزة في خطاب تويتر. بالإضافة إلى ذلك ، يشير التحليل إلى أن المستخدمين الذين يفتقرون إلى التمكين السياسي التقليدي يمكنهم التأثير على الخطاب السياسي على تويتر من خلال مستويات عالية من إعادة التغريد ؛ ومع ذلك ، فإن الاستخدام الذكي والاستراتيجي لاتصالات Twitter ، بدلاً من مجرد التعامل مع مشكلة ما ، مهم في توليد تضخيم متسق من المستخدمين الآخرين.

كما نشرت دراسة أيرلندية (Gulesci, November 2021) هدفت الى التعرف على مدي قيام برامج تمكين الشباب بالحد من العنف ضد الفتيات أثناء جائحة فيروس كورنا المستجد، في بوليفيا، وقد قدم البرنامج تدريباً على المهارات الشخصية والمهارات التقنية ، والتربية الجنسية ، والتوجيه والمساعدة في العثور على عمل. ومن اجل قياس تأثيرات البرنامج ، أجرت الدراسة تجربة عشوائية مع ٦٠٠ مراهق، وباستخدام المقابلة الشخصية، وأشارت النتائج إلى أنه بعد ٧ أشهر من الخضوع لبرنامج التمكين، تم خفض معدل العنف ضد الفتيات. كما أشارت النتائج إلى أن برامج التمكين متعددة الأوجه يمكن أن تقلل من مستوى العنف الذي تتعرض له الفتيات خلال الفترات عالية الخطورة.

نشرت دراسة فلسطينية (أبوساكور، ٢٠١٤) وهدفت الى الكشف عن دور إدارة جامعة القدس المفتوحة في فلسطين في تمكين الشباب وتنمية قدراتهم في المجتمع الفلسطيني ، استخدم الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام استبانه من إعداده تم التحقق من صدقها وثباتها، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (١٠٠٠) طالبٍ وطالبة، منهم (٢٨٠) طالباً و (٧٢٠) طالبة، كما تم تحليل استجابات أفراد الدراسة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارt.test ، وتحليل التباين الأحاديOne Way Analysis of Variance ، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة درجة تقدير أفراد العينة الكلية لدور إدارة جامعة القدس المفتوحة في تمكين الشباب وتنمية قدراتهم مرتفعة، وتبين وجود فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق ذات دالة إحصائية والحالة الاجتماعية ومكان السكن. وفي ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث مجموعة من التوصيات التي تزيد من فرص التمكين للشباب الفلسطيني وتنمية امكانياتهم، وذلك بالاهتمام بالمهارات الشخصية والقيادية للشباب، ومتابعتهم بعد التخرج في الجامعة، وكذلك الاهتمام بالجانب السياسي، والاهتمام بالمهارات الأخرى المتمثلة في تطوير قدراتهم باللغة الانجليزية والحاسوب وإعداد البرامج التي تسهم في صقل شخصية الطلاب وتنميتها، وزيادة ثقتهم بأنفسهم.

كما نشرت دراسة (الشيباني، ٢٠١٧) وهدفت الى الكشف عن واقع تمكين الشباب في سياسات التنمية العربية وتحدياتها. واستندت الورقة على عدة عناصر، ركز العنصر الأول على خصائص البيئة التمكينية للشباب العربي في التنمية. وتطرق العنصر الثاني إلى واقع تمكين الشباب حسب تقارير التنمية الإنسانية العربية، من حيث الشباب العربي ومشكلة توطين المعرفة، الإدماج الاجتماعي للشباب والديمقراطية مدخلا للتمكين، الشباب العربي والبيئة التشغيلية. وجاء العنصر الثالث بعنوان " شباب ممكن، مستقبل مستدام"، حيث يعتبر الشباب قوة إيجابية من أجل التغيير التحولي، للاعتبارات التالية على المستوي الاقتصادي: يشكل استخدام فرص العمل وسبل العيش اللائقة محددات رئيسية في التمكين الاجتماعي والاقتصادي للشباب، وكي تساهم في التنمية المستدامة الشاملة، الانخراط في الحياة العامة: مشاركة الشباب في العمليات السياسية والمؤسسات تمكنهم من فهم حقوقهم وتمكنهم من الانخراط في المجتمعات المدنية والخدمة العامة والعمليات السياسية على كافة المستويات. وتوصلت نتائج الورقة إلى أنه لكي يتمكن الشباب من ممارسة دوره في المجتمع على المستويات المجتمعية لابد من وضع خيارات مقنعة في زمن سريع التغير، خيارات في مجال التعليم الذي يوفر إمكانيات للعمل تنسجم وحاجات المجتمع، وتجعل من الشباب عنصرا فاعلا

ومشاركا في عملية التنمية والبناء وليس عائقا لها، وأن الشباب بحاجة إلى مواقع يشاركون من خلالها في صناعة القرار السياسي وفي وضع البرامج التعليمية والاقتصادية والثقافية في الدولة.

كما نشرت دراسة أردنية (الدنادنة، ٢٠١٩، ص ي، ص ك) هدفت إلى التعرف على درجة رضا الشباب الجامعي عن طرح قضاياهم في المواقع الإخبارية الأردنية عمون وخبرني أنموذجا، والتعرف على درجة متابعة الشباب الجامعي لموقعي عمون وخبرني الإخباريين، ومعرفة أهم القضايا الشبابية التي يغطيها موقعا عمون وخبرني. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة أداة لجمع البيانات حيث تم أخذ عينة عشوائية من جامعتي اليرموك والبترا بلغت (٥٢٣) من طلبة البكالوريوس والماجستير، وتم استخدام برمجية Spssلتحليل البيانات والخروج بالنتائج، وأظهرت الدراسة أن معالجة موضوعات التمكين الشبابي والتأهيل والتدريب من قبل موقعي عمون وخبرني الإخباريين جاءت بدرجة متوسطة، ويقوم الموقعين بتوعية الشباب بمخاطر التطرف والكراهية بدرجة متوسطة.

كما أجريت دراسة سورية (منظمة التنمية المحلية، ٢٠١٩، ص ٤، ص ٥) هدفت الى الكشف عن القدرات والكفاءات التي يمتلكها الشباب السوريين من كلا الجنسين على مختلف الأصعدة وتحديد أبرز نقاط الضعف التي يعانون منها والعمل على حلها، والكشف عن العقبات والصعوبات التي تحول دون قدرتهم على تحمل مسؤولياتهم بالشكل الأمثل والسعي إلى تذليل تلك العقبات وتمكين الشباب من الانطلاق والمشاركة في مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وشملت الدراسة كل محافظتي حلب وإدلب، وقد شملت عينة الدراسة إجراء مقابلات مع ١٦ خبير من العاملين ضمن هيئات ومنظمات المجتمع المدني باستخدام دليل يضم أسئلة مفتوحة للحصول على معلومات معمقة حول واقع وظروف الحياة في المناطق المحررة وما يعانيه الشباب من تحديات على مختلف الأصعدة، كما تم إجراء 8جلسات حوار مركزة في مختلف مناطق الدراسة، وجمع 400 استبيان مغلق للوصول إلى نتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة من خلال إجراء مقابلات مع الشباب من كلا الجنسين ومن أبناء المجتمع المضيف والمهجرين .هذا وقد أظهرت الدراسة وجود انخفاض ملحوظ في حجم فرص العمل الموجهة للشباب ضمن المناطق المحررة وعدم قدرة تلك الفرص سوى على استيعاب نسبة محدودة من الشباب يقدرها الخبراء ما بين20% إلى 40%،وذلك في ظل ضعف الجهود التي تبذلها المنظمات الإنسانية أو الداعمين الدوليين لتمكين الشباب من مباشرة العمل، إذ لا يتم توفير الدعم المالي الكافي لتمويل برامج دعم المشاريع الصغيرة، إضافة إلى ضعف برامج التدريب المهني وبناء القدرات التي يتم العمل على تنفيذها وعدم قدرتها بشكلها الحالي على تطوير وتنمية كفاءات الشباب بالشكل الذي يخولهم لدخول سوق العمل، وأما ذوي الإعاقة فلا تتم مراعاة احتياجاتهم ومتطلباتهم فيما يتعلق بتأهيل المباني التي يتم تنفيذ الدورات التدريبية ضمنها من حيث الممرات والسلالم وتوفير المعدات المناسبة لهم وغياب الجهات التي تعنى بمتابعة شؤونهم. أما على الصعيد السياسي فتلاحظ وجود انخفاض نوعاً ما في درجة الوعي السياسي لدى الشباب ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى انخفاض المستوى التعليمي لدى الشباب نظراً لعدم قدرتهم على تحمل تكاليف وأقساط التعليم الجامعي، وتأثر بعضهم بالأفكار المتطرفة والمفاهيم المغلوطة حول العمل السياسي والتي تعمل القوى والجماعات المتشددة على نشرها. (منظمة التنمية المحلية، ٢٠١٩، ص ٤، ص ٥)

كما نشرت دراسة سعودية (المصمودي، ٢٠٢١) هدفت الى توضيح سياسات تمكين الشباب والمرأة فى العالم العربي، فتقدم هذه الورقة تحليل لواقع الشباب والمرأة في الدول العربية حسب عدد من الأبعاد المرتبطة بتمكينهم وتتلخص في مكونات مؤشر تنمية الشباب ومؤشر الحراك الاجتماعي ومؤشرات العدالة والإنصاف بين الرجال والنساء والمؤشرات المتعلقة بالأسرة المنتجة والمنتعشة والمتعلقة بسياسات الرعاية.

وعلى أساس قراءة تحليلية لهذا الواقع، تناقش الورقة الفرص والتحديات في تمكين الشباب والمرأة، وتقترح سياسات ناجحة وممارسات جيدة توجه السياسات العربية وتمنح صانع القرار أدوات تفكير وعمل تجعل سياساته فعالة ومراعية لأهداف التنمية المستدامة والممارسات المثلى. وأظهرت نتائج الدراسة ضرورة العمل التشاركي بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني مع الشباب والنساء لرسم السياسات وجدولة الأولويات والآليات والموارد والعوامل المساعدة. العمل على جعل الحياة الصحية والآمنة أولوية قصوى للشباب كلهم، وخاصة منهم الفئات الهشة نفسيا واجتماعياً، وتوفير تعليم بناء وطموح ونشر المعرفة بأدوات حديثة، عبر إقرار التعليم الهجين . تتبع تطور تمكين الشباب والنساء، عبر مسوحات واستبيانات دورية، وعبر إنشاء حوار دائم للتطلع والحل ورسم السياسات.

أما على المستوى المحلي فقد أجريت دراسة (نظير، مروة، وأسماء أحمد، ٢٠٠٧) حاولت إلقاء الضوء على رؤية الرئيس مبارك لمفهوم المواطنة وأبعادها والقضايا المرتبطة بها، والأطراف الفاعلة فيها، وآليات وسبل تدعيمها، وذلك كما وردت في الخُطب والأطروحات الرئاسية، اعتمادا على التحليل الكمي والكيفي لأبرز هذه الخُطب في الفترة من ١٩٨١وحتى 2007م. وقد حاولت الدراسة تحقيق ذلك الهدف بالإجابة على عدة تساؤلات أبرزها: ما أبعاد المفاهيم المطروحة عن المواطنة، وما مسارات البرهنة المستخدمة لطرح تلك القضية، ومن الاطراف التى تشملهم، ومن الفاعلين فيها وما أدوراهم، وما الآليات المطروحة لتعزيز المواطنة، وهل تأثر الأطروحات الرئاسية حول المواطنة بالأحداث التى شهدها الواقع المصري؟. وتنتمى تلك الدراسة الى الدراسات الوصفية التفسيرية؛ كما تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بنوعية الوصفي والتحليلي، بالإضافة الى المنهج المقارن، وكذا تم الدمج بين أداتي تحليل المضمون وتحليل الخطاب، وكذا تم الإستعانة ببعض الأدوات المستخدمة فى تحليل الخطاب مثل تحليل مسار البرهنة، وتحليل القوي الفاعلة، على عينة مكونة من عشرة خطابات ألقاها الرئيس مبارك. وكانت من أبرز نتائج الدراسة أن أبرز أبعاد المواطنة هو البعد السياسي، ثم الاجتماعي والتنموي والاقتصادي والقانوني والديني/ الطائفي والتشريعي، على التوالي، وأقلها البُعد الأمنى، تنوع لحجج والبراهين المستخدمة في خُطب الرئيس مبارك فيما يخص المواطنة ما بين الاستمالات أو المبررات العاطفية، و الحجج والبراهين العقلية، والتاريخية، والدينية، والقانونية، ويمكن التأكيد أنه ندر الحديث عن المواطنة دون الاستناد إلى إحدى مسارات البرهنة. كما أن أغلب الأطروحات الرئاسية تؤكد على أن أولى الأطراف المعنيين بالمواطنة هم "المواطنون جميعاً"، ومن الأطراف والفاعلين التي شملهم الخطاب الأحزاب، والمرأة، والشباب، والمسلمون والأقباط، والحكومة، والجيش، والمثقفون والكتاب والمفكرون، والأغلبية والأقلية ورجال الأمن والضعفاء وممثلوا الشعب، والقضاء، والمشرع والمعارضة، ومن أبرز آليات تحقيق المواطنة التعاون وتضافر الجهود من كافة فئات المجتمع، والمساواة بين المسلمين والأقباط، والشباب.

كما أجريت دراسة مصرية أخري (جلبي، ٢٠١٠) هدفت الى تناول قضية العلاقة بين الثقافة والشخصية، وتركز تحليلاتها على العلاقة الجدلية بين التحولات الاجتماعية فى أنساق الطبقة والقيم الاجتماعية وتناقضات وقيم وأنماط سلوك الشخصية المصرية، والمقارنة بين نموذج الشخصية المصرية الفاعلة فى مقابل ثقافة الفهلوة، ومواقف هذه الشخصية من العمل والسلطة والدين. وتتبع دائرة التناقض في بنية الشخصية المصرية لتشمل ثقافة الهبش والبلطجة. والكشف عن مقاصد الشخصية المصرية، والتوجه نحو إعلاء المصالح الخاصة، وتعدد الهويات الاجتماعية، وكيف إنعكس ذلك على نمو الخطر المُصنع، متمثلاً فى ظواهر الهجرة غير الشرعية، والإتجار بالبشر والفساد. بالإعتماد على منهجية إعادة التحليل، ومنهج تحليل الخطاب، وما يتفرع منه من إستراتيجيات التفكيك وسير البرهنة والقصدية والقوي الفاعلة، وتمتد

الفترة الزمنية من حرب أكتوبر ١٩٧٣ وحتى عام ٢٠١٠. وتستفيد من تصورات النظرية النقدية حول الطابع الاجتماعي للشخصية، وصناعة الثقافة، والشخصية التسلطية، ومن نموذج هانز جيرث ورايت ميلز حول بناء الشخصية والبناء الاجتماعي، ومفهوم أنتوني جيدنز حول إذدواجية البنية، ومفهوم هنري جافل وجون تيرنر حول الهوية الاجتماعية ومفهوم مركب الهوية عند روكاس وبرووير. وكانت أبرز نتائج الدراسة أن أهم ملامح التحول فى النسق الطبقي هو شدة الإنقسام الطبقي الى شرائح عليا ودنيا وتفكك الطبقة الوسطي، والتأثير البالغ للعولمة فى ذلك. كما بينت الدراسة تعزيز قيم الفردية والانانية والمنفعة الخاصة وضعف القيم الداعمة للمجتمع، وجود تناقض في نمط الشخصية المصرية بين الإيجابي (أثناء الحرب) والسلبي متمثلاً في الفهلوة والهبش والتحايل والبلطجة، ووجود خلل فى عقيدة الإنتماء الوطنى والقومي وتحوله الى ولاء محلي وعشائري ضيق، وإنتشار زواج القاصرات، وإرتفاع معدل الفساد متمثلاً فى الرشوة والمحسوبية والفوضي الأخلاقية وإستغلال النفوذ.

كما نشرت دراسة أخري (خميس، ٢٠١٠) هدفت الى إبراز صور التحايل على القانون بين فئات المجتمع المصري، وعوامل إنتشارها، وما سبل مواجهتها، بالإعتماد على منهجية تحليل الخطاب، بالإعتماد على إستراتيجيات تفكيك الخطاب التأويل وتحليل القوي الفاعلة وتحليل مسار البرهنة، وذلك على عينة عمدية من المدونات المصرية ومكونة من ٣٦ مدونة و٧ تدوينات، وبينت الدراسة وجود فروق بين إحترام القانون والإلتزام به، وظهور تحليل علي القانون ظهر فى إنتشار الفساد وضعف النظام المؤسسي نتيجة للتضخم والخصخصة، ومن أبرز صور التحايل على القانون إنتشار الزواج العرفي والتهرب من الضرائب ومخالفات البناء والتشييد وعدم استخدام حزام الامان والتهرب من جمارك السيارات، ومن عوامل التحايل على القانون التمميز فى تطبيقه وعدم فاعليته، ومن أبرز آثار التحايل فقدان القانون لفاعليته وشرعيته وسيادة الفوضي وغياب الحقوق والواجبات وإنتشار الفساد والرشوة والمحسوبية، ومن أبرز آليات مواجهة التحليل على القانون تطبيقه على الجميع دون تمييز، والسرعة فى إصدار الأحكام القضائية.

كما أجريت دراسة مصرية (إبراهيم، يوليو ٢٠٢٠، ص ٥٠٣: ٥٤٢) سعت الى تحديد الأسباب التى تدفع الشباب للهجرة غير الشرعية ، وتحديد مستوى وعى الشباب بمخاطرها ، تحديد البرامج الموجهة لتمكين الشباب للحد منها ، تحديد الصعوبات التى تواجه عملية التمكين للشباب ، تحديد المقترحات الخاصة بتمكينهم ، والدراسة وصفية بالعينة للشباب المشارك فى مبادرة " قوارب النجاة " بمحافظة البحيرة ، وطبقت الدراسة على عينة من المستفيدين وعددهم ٢٠٠ شاب، وتوصلت الدراسة إلى وجود عدد من الدوافع للهجرة غير الشرعية لدى الشباب أهمها الدوافع الاقتصادية ، الدوافع الاجتماعية ، كما أن هناك عدد من البرامج التى وجهت لتمكين الشباب مادياً ومعنوياً، بالإضافة إلى التدريب الذى يكسب الشباب العديد من المعارف والمهارات.

المحور الثاني: قراءة تحليلية لخطاب النخبة السياسية:

تسعي الدراسة الراهنة الى تحديد السياق الاجتماعي العالمى الذي ظهرت فيه نصوص وخطابات النخبة السياسية نحو تمكين الشباب، بالإضافة الى تفكيك خطاب النخبة السياسية بالمجتمع المصرى، لبيان اجزائه وعناصره الأساسية وخصائصه، وتحديد القوى الفاعلة به، سواء القوى التى انتجت الخطاب وقامت بكتابته، أو القوى التى عملت على تحريك قضايا الخطاب وتحديد موضوعاته وأهدافه، بالإضافة الى تحديد الآليات والإستراتيجيات التى إتبعها منتجوا الخطاب، والتى أبرزها الخطاب فى نصوصه المختلفة؛ الامر الذى يساعدنا فى فهم الخلفيات الفكرية والإيديولوجية لمنتجى الخطاب وتحديدها، وهذا من خلال الإعتماد على

" تحليل مسار البرهنة "، والإستشهاد بفقرات من النصوص المكونة لخطاب النخبة السياسية بالمجتمع المصرى، للتدليل على صحة التحليل الوارد وما تم التوصل إليه بعد تفكيك الخطاب لعناصره الأساسية، بالإضافة الى إعتماد الدراسة على " تحليل القوى الفاعلة "، سواء القوى الفاعلة المنتجة للخطاب والتى قامت بكتابته، او القوى الفاعلة المحركة للخطاب والتى دار حولها الخطاب أو وجه لها، وذلك بإتباع العناصر التالية:

١- السياق الاجتماعى لتمكين الشباب.
٢- تفكيك خطاب تمكين الشباب كما تعكسه خطب النخبة السياسية.
٣- مقاصد تمكين الشباب كما عكسته خطب النخبة السياسية؛ وفيما يلي توضيح ذلك:

أولاً: السياق الاجتماعي لتمكين الشباب في خطاب النخبة السياسية: ويتم من خلاله توضيح الأحداث والمجريات العالمية التى وردت بنصوص وخطابات النخبة السياسية، وأثرت على تمكين الشباب؛ وفيما يلي توضيح لذلك:

١) **الحروب والنزاعات:** حيث كانت الحروب والنزاعات والصراعات الإقليمية والعالمية على حدٍ سواء أساس السياق الذي دعي الى الإستفادة من قدرات الشباب وطاقاتهم وعدم تركهم لبراثن الجهل والعنف والهجرة غير المنتظمة وغيرها من المظاهر التى تضر بالعالم أجمع، وتجعله غير مستقر، وتجعل هؤلاء الشباب المستبعدين أو المهمشين أو المهضومة حقوقهم عرضة لإستغلال القوي والجماعات المتطرفة الهدامة. " والذى ذلك بلا شك على أن الحضارات تتكامل وتتآلف.. لتصنع الخير للبشرية.. ولا تتصادم أو تتصارع لمزيد من الحروب والنزاعات "[١]" إن هذا العالم الممتلئ بالصراعات والنزاعات والحروب "[٢] " إن هذا العالم الممتلئ بالصراعات والنزاعات والحروب.. والذى يواجه تحديات سياسية واقتصادية واجتماعية وبيئيـة ضخمة.. من أجل عالم بلا عنف، أو جهل، أو مرض، أو فقر.. وهى ضرورة حتمية لا رفاهية للاختيـار فيهـا. "[٣]

٢) **جائحة كورونا**: والتى طالت كل دول العالم، متقدمه ونامیه، وأثرت على شتي مناحى الحياة اليومية وأوقفت العمل، وعطلت حركة الإقتصاد العالمي، بعد توقف الطيران، والدخول فى حالات الحظر، والتى تسببت فى عدم إنعقاد المنتدي بشكل دوري وسنوي. " وقد فرض الظرف العالمي المرتبط بجائحة "كورونا" نفسه على أجندة المنتدى، في ظل تساؤلات متعددة حول مصير العالم ومستقبله، ومدى تأثره بتداعيات هذه الجائحة، على أنماط الحياة البشرية "[٤] " لمواجهة المتغيرات الناجمة عن جائحة "كورونا"، والصراعات الحالية، وفى مقدمتها، تطوير القدرات الشبابية في ريادة الأعمال والتكنولوجيا "[٥]

٣) **أزمة سد النهضة**: تناولت الخطب السياسية إشارة لدعم قضية مصر بل والعالم أجمع فيما يتعلق بندرة المياة والصراعات المحتملة نتيجة لها، لخلق تفاعل وشعور عالمي بها، لاسيما إن كانت قضية عالمية وتشترك فيها أكثر من دولة، وستؤثر تداعياتها على العالم أجمع، وأن مصر ستقوم بكل ما تملكه من قوي لتحقيق الأمن لها " بإطلاق حملة دولية قوامها الشباب المصري، وشباب العالم المشارك في المنتدى للتعريف بقضايا الموارد المائية

[١] النسخة الأولي، ف ٢.
[٢] النسخة الأولي، ف ٧.
[٣] النسخة الأولي، ف ٧.
[٤] النسخة الرابعة، ف٢.
[٥] النسخة الرابعة، ف ٦ هـ.

الدولية "[٦] " تكليف ادارة منتدى شباب العالم بالتنسيق مع وزارتي الخارجية والري بتنفيذ محاكاة عن دبلوماسية الدول المشتركة في حوض نهر واحد وكذلك تنفيذ ورش عمل عن الأمن المائي في ظل ندرة المياه ".[٧]

يتضح من تلك الأحداث أن النخبة السياسية قد تأثرت في خطاباتها المتناول للأحداث العالمية المتنوعة في رؤيتها لآليات وسبل تمكين الشباب، ويتضح ذلك في تأثير الأحداث والمجريات العالمية والمحلية على رؤية القيادات والنخبة السياسية وتوجههم نحو تحقيق كامل الإستفادة من قدرات الشباب، ومحاولة إبعادهم عن الإنحراف في براثن الفتن والجهل ومنها الهجرة غير الشرعية، كما سعت النخبة الى النظر للفئات المهضومة حقوقها من الشباب لاسيما في حمايتهم من الوقوع والإنضمام للجماعات المتطرفة.

كما أكدت النخبة السياسية على تمكين الشباب في خطاباتها حتي في النواحي الصحية وحمايتهم من إنتشار فيروس كورونا، كما دعمت تمكينهم في مجال ريادة الأعما والتكنولوجيا. كما عملت خطابات النخبة السياسية على رفع وعي الشباب بقضايا المياة وخطورتها على الأمن القومي والعالمي في آن واحد، وتدريبهم على اللقاءات الدولية بعمل محاكاة دبلوماسية للدول المشاركة بحوض النيل.

ثانياً: تفكيك خطاب تمكين الشباب كما تعكسه خطب النخبة السياسية: وتحاول الباحثة في ذلك بيان أهم الخصائص التى يتميز بها خطاب النخبة السياسية المهتمة بتمكين الشباب، فضلاً عن أهم الأهداف التى تسعي الى تحقيقها سواء كانت اهداف معلنة أو مسكوت عنها، وآليات تحقيق تلك الاهداف، وأهم القوي الفاعلة والمؤثرة فى تلك الخطابات؛ وفيما يلي توضيح لذلك:

ثالثاً :-خصائص خطاب تمكين الشباب كما عكسته النخبة السياسية:

١. تميز خطاب النخبة السياسية بتأكيده على الإهتمام بالشباب على مستوى العالم وليس على مستوى القطر المصري فحسب، وهو ما ظهر فى دعوة شباب العالم للحضور الى منتدي شباب العالم بنسخة الأربعة، كما لم يغفل ذلك الرؤية للبعد الإفريقي والإهتمام به، بل وبتواصل أفريقيا وشبابها مع باقي شباب العالم، مع التأكيد على عدم التمييز سواء للجنس أو الالدين أو العرق. " شباب العالم .. الحلم فى المستقبل "[٨]، " وقد كان يقينى حازما .. حين استجبت متحمسا لشباب وطنى فى دعوتهم لانعقاد هذا المنتدى "[٩] " الإجراءات اللازمة لتحويل المنتدى إلى مركز دولى .. معنى بالحوار العربى الإفريقى الدولى بين شباب العالم "[١٠] " **أن حلم شبابنا كان صناعة حرة وخالصة يلتقى فيها شباب العالم من كل جنس ولون ودين وعرق ليجدوا سوياً مساحات مشتركة تتلاقى فيها أحلامهم ويتبادلون الرؤى ويعبرون عن آرائهم "**[١١]" ليجلسوا سويا يتناقشون ويتبادلون الرؤى والأفكار حول التحديات التي تواجه عالمهم "[١٢] " نجتمع سنويا على هذه الأرض .. أرض مصر .. نقطة تلاقي الحضارات، نرسل رسالة إلى كل شعوب العالم المحبة للسلام، والتي تعلي

[٦] النسخة الرابعة، ف ٦ ع.
[٧] النسخة الثالثة، ف ٢٥.
[٨] النسخة الأولي، ف ١.
[٩] النسخة الأولي، ف ٦.
[١٠] النسخة الأولي، ف ١٨.
[١١] النسخة الثانية، ف ٣.
[١٢] النسخة الثالثة، ف ٢.

من قيم الإنسانية، لا فرق بين عرق أو لون أو دين، فنحن هنا جميعا سفراء لها ننبذ التطرف والعنف ونتخذ من اختلافاتنا دافعا للتعاون والتكامل، لا للصراع والحرب ."[١٣]

٢. تميزت خطاب النخبة السياسية بالدعم والثقة الكاملة فى إمتلاك الشباب للقدرات والإمكانيات التى تؤهلهم على التفكير السليم وإثبات الذات وإتخاذ القرارات المناسبة وتحقيق ما يرغبونه من أهداف وطموحات، كما أن الإستثمار فى الشباب هو الإستثمار الحقيقي لما له من عوائد وإستفادة مستقبلية على دول العالم أجمع. " حيث أثبتت التجربة أن الشباب - كل الشباب - قادرون على اتخاذ سبل اتخاذ القرار والحوار.. لإثبات الذات وتحقيق الطموح "[١٤] كما أكدت الخطابات على أن الشباب هم الامل والقوة الوحيدة والاداة الرئيسية لمواجهة التحديات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والبيئية. " والذى يواجه تحديات سياسية واقتصادية واجتماعية وبيئية ضخمة - لن يجد سبيلا لمواجهتها – سوى بالاعتماد على طاقات الشباب وتعظيم الاستفادة منها.. وهم بمقدورهم يستطيعون صناعة طريق مستقبلهم. "[١٥] " كما أن الاستثمار فى الشباب هو الاستثمار الحقيقى.. الذى يحقق عوائد مستقبلية ذات قيمة إنسانية وحضارية تتقدم بها الأمم وتزدهر .. شباب العالم الممتلئ حماسا ".[١٦] " وثقتى فى حماسكم غير محدودة.. ورهانى عليكم لا يقبل التأويل .. وكم كنت منبهراً وأنا أشارككم الحوار .. وأستمع إليكم وأدون آراءكم.. وأتفاعل مع أنشطتكم المختلفة "[١٧]" كما أتوجه أيضا بأسمى معاني الشكر والعرفان لأبنائي وبناتي من شباب مصر، الذين طالما كان رهاني عليهم رهانا رابحا غير قابل للشك أو التأويل، ثقتي بكم لا حدود لها، وطالما ما تبهروننني بما تبذلونه من مجهود تنظيمي وما تبتكرونه وتطرحونه من أفكار تجعل لمنتدى شباب العالم صبغة متميزة تختلف عن نظيرتها في العام السابق، فشكرا لكم شباب مصر".[١٨] " **:"كما أود أن اعبر عن عظيم الفخر بشباب مصر الواعد..هؤلاء الشباب لولا إصرارهم الواعى وحماسهم الإيجابى ما كنا لنجتمع فى هذه القاعة ..كما أو فى هذا الجمع الكريم أن أعلن بوضوح عن كامل إنحيازى لشباب بلادى بصفة خاصة وشباب العالم على العموم ليقين لديهم راسخ أن بحماس الشباب ووعيه** تصنع **المعجزات ..ويبنى الحاضر ونعبر جميعاً للمستقبل بخطى راسخة وواثقة على مبادئ الحضارة الإنسانية".**[١٩] " **:"داعمين لأحلام شبابنا بكل ما أوتينا من قوة وعزم وعائدين إلى مبادئ الإنسانية .. أننى سأدعم مبادرة الشباب المصرى بالعودة إلى الإنسانية "**[٢٠] " وأنا على ثقة، بأن هذا الشباب، سيكون قادرًا على إنجاح هذه القمة."[٢١] " ومن هنا كان إيماني بالشباب راسخا لا يتزعزع، فهم شركاء الحاضر ونبراس المستقبل المنير المشرق، وهم الطاقة الدافعة والمحركة نحو التنمية والبناء والتعمير، فلا سقف لطموحهم ولا حدود لأحلامهم، ولعل تجربة منتدى شباب العالم خير دليل على أن الشباب قادر على تحويل الأحلام إلى واقع مؤثر يتخطى كل حدود الممكن .. أتذكر منذ عامين عندما دعا شباب مصر شباب العالم ليجتمع هنا على أرض مصر، أتذكر حماسهم وإيمانهم بالفكرة، أتذكر عملهم الدؤوب لإنجاح فكرة أمنوا بها، محوا من قاموسهم المستحيل وخضعت العقبات أمام قوة إيمانهم وحماسهم، ولم يكن نجاح النسخة الأولى من

[١٣] النسخة الثالثة، ف ٦.
[١٤] النسخة الأولي، ف ٦.
[١٥] النسخة الأولي، ف ٧.
[١٦] النسخة الأولي، ف ١١، ف ١٢.
[١٧] النسخة الأولي، ف ١٣.
[١٨] النسخة الثالثة، ف ٣.
[١٩] النسخة الثانية، ف٢.
[٢٠] النسخة الثانية، ف ٧.
[٢١] النسخة الرابعة، ف ٦ ج.

المنتدى سوى بداية لانطلاق قاطرة الأبتكار والإبداع والتفاني من شباب مصر. "[٢٢] " لقد وجدت سعادة بالغة وأنا استمع إلى نقاشات أبنائي وبناتي من شباب العالم، تعلمت منهم وتأثرت بهم فدائما ما يثيرني إعجابي بهذا المستوى الراقي والرفيع من القدرة على التعبير عن أفكارهم ورؤاهم وقدرتهم على استغلال جميع الامكانيات لتحقيق أحلامهم . . ويعبر عن انحياز الدولة المصرية لما يقرره الشباب "[٢٣]

٣. تميزت خطابات النخبة السياسية بالحرص على التواصل والإستماع الى الشباب وآرائهم، وعلى تكثيف ذلك طوال منتدي شباب العالم، بل وبشكل موضوعي وشفاف ودون تزييف للوعي، والتأكيد على ثقافة الحوار والإختلاف وتنوع الرؤي. " تحدثت إليكم بالصدق.. وتناقشت معكم بموضوعية.. وحرصت على تكثيف وجودى بينكم ".[٢٤] " ولقد كانت الأيام الماضية فرصة حقيقية، لتبادل الرؤى وإيجاد حالة من الحوار الجاد البناء من أجل إقرار السلام وتحقيق التنمية المستدامة من خلال أفكار وإبداعات شباب العالم ولعل هذه الحالة الثرية من التنوع في الرؤى، قد أوجدت لنا آفاقًا جديدة، تلهمنا أفكارًا وسبلًا مستحدثة، نحو عالم أفضل ".[٢٥] " لقد كانت سعادتي بالغة وأنا أشارك في تفاصيل هذه الحالة الحوارية المتميزة والتي كان شباب مصر والعالم في القلب منها يفتحون لنا طاقات الأمل والنور، لتجاوز تلك المرحلة الدقيقة من التاريخ الإنساني"[٢٦]

٤. عكست خطابات النخبة السياسية رؤية الدولة المصرية وإصرارها وعزيمتها القوية ودعمها بكل مؤسساتها في تمكين الشباب وفى إنجاح منتدي شباب العالم، وإستمرار نجاحها وتكرارها، بما يضمن التبادل الحر لوجهات النظر المتنوعة. " إن انطلاق منتدى شباب العالم فى دورته الأولى.. يعد بمثابة منصة تواصل بين شباب مصر والعالم.. ولقد تولدت لدى الدولة المصرية - بكافة مؤسساتها - إرادة حقيقية فى تفعيل هذه المنصة، لضمان استمرار حالة التواصل الجاد والبناء وتبادل وجهات النظر.. وسنبذل كل الجهد لتطويرها والحفاظ عليها "[٢٧] " وتحت الأشراف المباشر لمكتبى الرئاسى "[٢٨] " إن شباب العالم الذى يسعى لصناعة المستقبل.. يستحق منا أن نبذل من أجله كل الجهد فى الحاضر.. وأن نشاركه فى صياغة حلمه من أجل الإنسانية والحضارة .. لن أقول لكم وداعا .. وإنما أقول لكم أهلا بكم في النسخة التالية من منتدى شباب العالم نوفمبر عـــام ٢٠١٨ "[٢٩]

٥. تميز الخطاب بالتأكيد على مكانة الشباب فى المجتمع المحلي والعالمي على حدٍ سواء، وبأنهم مستقبل الأمم، وبهم تتحقق التنمية، لا يملكونه من فكر وثقافة ومستوي متميز فى المجالات كافة، فباتوا يمثلون النخبة الشبابية فى العالم أجمع. " الحلم فى المستقبل .. وأنا كلى فخر واعتزاز بتلك النخبة المتميزة من شباب العالم "[٣٠] " كما استعرضنا نماذج شبابية ملهمة.. أمدتنا بالقوة فى التمسك

[٢٢] النسخة الثالثة، ف ٨، ف ٩.
[٢٣] النسخة الثالثة، ف ١٤، ١٥.
[٢٤] النسخة الأولي، ف ١٤.
[٢٥] النسخة الرابعة، ف ٢.
[٢٦] النسخة الرابعة، ف ٣.
[٢٧] النسخة الأولي، ف ٨.
[٢٨] النسخة الأولي، ف ١٨.
[٢٩] النسخة الأولي، ف ٣١، ف ٣٢.
[٣٠] النسخة الأولي، ف ١.

بالحلم .. الذى نتمناه لشبابنا وشباب العالم.. بمستقبل باهر أفضل من الحاضر "[٣١] " **وفى حضور هذه النخبة المتميزة من شباب العالم والمهتمين بشئونه "[٣٢]**

٦. تميز الخطاب بكونه خطاب عالمي، ويتناول حدثاً عالمياً، جعل العديد يقوم بتقليده، والإسترشاد به كنموذج حي وواقعي ومثمر، وتميز وتفرد في شكله ومضمونه عن أي لقاءات أو تجمعات أو منتديات أخري على المستوي المحلي أو الإقليمي أو العالمي، مع تقدير كل الجهود المبذولة لإتمام ذلك وإنجاحه سواء من اللجنة المنظمة أو من الحكومة أو منظمات المجتمع المدني أو المنظمات الدولية، مع التأكيد على قيمة المجتمع المدني وتنظيماته المتنوعة بإعلان عام ٢٠٢٢ عاماً للمجتمع المدني. " .. فلقد كانت أحداثا وفعاليات منتدى شباب العالم متميزة ومتفردة فى الشكل والمضمون "[٣٣] " الشكل والمضمون والتي عبرت بوضوح، عن حجم المجهود المبذول من اللجنة المنظمة وكافة المشاركين سواء على المستوى الرسمي الحكومي، والمنظمات الدولية ومؤسسات المجتمع المدني والشباب من كل العالم."[٣٤] "إعلان العام ٢٠٢٢ عامًا للمجتمع المدني بحيث تقوم إدارة المنتدى، والجهات والمؤسسات المعنية بالدولة، بإنشاء منصة حوار فاعلة بين الدولة وشبابها، ومؤسسات المجتمع المدني المحلية والدولية."[٣٥]

٧. اكدت الخطابات على الدور الحيوي الذي مثله منتدي شباب العالم بكون منارة لتبادل الرؤي والأفكار والحوار، ولاسيما كونه حلقة وصل لتبادل وجهات النظر بين الشباب والقادة، وكذا التواصل بين شباب مصر والعالم، فضلاً عن كونه فتح المجال واسعاً للتنوع الثقافي والحضاري. " وأتاحت لنا جميعا الفرصة لتبادل الرؤى والأفكار.. والاستماع لوجهات النظر المختلفة،[٣٦] .. كما كانت فرصة عظيمة لمتابعة هذا التنوع الثقافى والحضارى الثرى "[٣٧] " إن انطلاق منتدى شباب العالم فى دورته الأولى.. يعد بمثابة منصة تواصل بين شباب مصر والعالم.. ولقد تولدت لدى الدولة المصرية - بكافة مؤسساتها - إرادة حقيقية فى تفعيل هذه المنصة، لضمان استمرار حالة التواصل الجاد والبناء وتبادل وجهات النظر.. وسنبذل كل الجهد لتطويرها والحفاظ عليها "[٣٨] " **والعمل على إرساء قواعد السلام والمحبة والانحياز إلى الحوار الحضارى الإنسانى القائم على تعاليم الأديان السمحة التى جعلت عمارة الأرض وحسن الخلق قاسماً مشتركاً بينها بعيداً عن التطرف والغلوا لمعتقد أو دين"[٣٩]** " لقد كانت سعادتي بالغة وأنا أشارك في تفاصيل هذه الحالة الحوارية المتميزة والتي كان شباب مصر والعالم في القلب منها يفتحون لنا طاقات الأمل والنور، لتجاوز تلك المرحلة الدقيقة من التاريخ الإنساني .. إن منتدى شباب العالم، بات اليوم منصة حوارية هي الأهم وأصبح تطوره في الشكل والمضمون أحد أهم سماته وهي فكرة مصرية خالصة كان الحلم في ضمير شباب وطننا الغالي بأن يصنعوا هذه المنصة، لتكون مساحة مشتركة جامعة للبشر، وملتقى للحوار الإنساني وقد تحقق الحلم وبات واقعًا أمام العالم وهو ما يحتم علينا ضرورة العمل

[٣١] النسخة الأولي، ف ٤.
[٣٢] النسخة الثانية، ف ١.
[٣٣] النسخة الأولي، ف ١.
[٣٤] النسخة الرابعة ، ف ١.
[٣٥] النسخة الرابعة ، ف٦ أ.
[٣٦] النسخة الأولي، ف ١.
[٣٧] النسخة الأولي، ف ٢.
[٣٨]النسخة الأولي، ف ٨.
[٣٩] النسخة الثانية، ف ٧.

المستمر والفعال، لتطوير وتحديث هذه المنصة، وتحويل توصياتها ومخرجاتها، إلى واقع ملموس "[٤٠]

٨. تميزت الخطب السياسية بالدعوة الي السلام ومنع الحروب والصراعات، بما يخدم البشرية، ويحقق السلام والتنمية، كما يخلق عالماً بلا نزاعات أو مشردين أو لاجئين، عالم يسوده العدل والإستقرار والمساواة دون تطرف أو عنف. " والذى ذلك بلا شك على أن الحضارات تتكامل وتتآلف.. لتصنع الخير للبشرية.. ولا تتصادم أو تتصارع لمزيد من الحروب والنزاعات "[٤١] " إن هذا العالم الممتلئ بالصراعات والنزاعات والحروب "[٤٢] " ويستهدف تفعيل آليات الحوار بينهم من أجل تحقيق السلام والتنمية. "[٤٣] " عالمـــــا بلا جهل، أو مرض .. يكون فيه الإنسان قيمة مضافة للبشرية.. عالمـــــا مزدهرا ومستقرا بلا نزاعات، أو مشردين، أو لاجئين.. عالما يسوده العدل والاستقرار والمساواة .. وتنتصر فيه الإنسانية على دعاة الظلام والتطرف والعنف "[٤٤] " **"وفى هذا المكان وضعت لبنة أولى لنصب تذكارى يذكرنا بأن الله قد استودع الحياة فى قلوب البشر وعلينا أن نحفظ أمانة الله فى قلوبنا سأعمل ومعى المصريين على نشر رسالات البناء والتنمية والعدل متسلحين برقائق الحضارة المصرية الفريدة وشخصيتها المتميزة على مدار العصور .. تحيا الإنسانية يحيا السلام تحيا الحضارة "[٤٥]** " تدشين حملة (١٠٠ كلمة حول السلام) على موقع المنتدى؛ بغرض تعزيز ودعم قيم السلام حول العالم لبث رسائل الوحدة والتعايش السلمي بين البشر "[٤٦]

٩. تميزت **الخطب السياسية بتأكيدها على المناقشة والحوار** كوسيلة لرفع قدرات الشباب، وللتعبير عن حريتهم وفكرهم ورؤاهم المتنوعة فى شتي المجالات. " ومارسوا حوارا متفردا.. واتخذوا من النقاش وسيلة لتحقيق الذات.. والتعبير عن الرؤى والأفكار "[٤٧] " وكم كنت منبهرا وأنا أشارككم الحوار.. وأستمع إليكم وأدون آراءكم.. وأتفاعل مع أنشطتكم المختلفة على مدار أيام انعقاد المنتدى.. والذى شهد نشاطا مكثفا من جلسات وحوارات ونقاشات "[٤٨] " باتخاذ الإجراءات اللازمة لتحويل المنتدى إلى مركز دولى .. معنى بالحوار العربى الإفريقى الدولى بين شباب العالم "[٤٩]

١- الأهداف التى تسعي إليها خطابات النخبة السياسية لتمكين الشباب وآليات تحقيقها:

أ- الاهداف المعلنة هى تلك الأهداف التى أكدها الخطاب بشكل واضح، ودعا إليها صراحة، وتشمل:

١- هدفت الخطابات الى الإستفادة من طاقات الشباب وقدراتهم المتنوعة، فهم الإستثمار الحقيقي، ويجب الإستفادة من تنوع تلك القدرات وإختلافها كماً وكيفاً بين الشباب، بما يحقق التنمية والإزهار والسلام، كما أن ذلك لا يتحقق إلا بتلاقي هؤلاء الشباب بكل ثقافاتهم وحضاراتهم المتنوعة وبنقل خبرات وتجارب تلك الحضارات لتستفيد منها باقي الحضارات والثقافات والشعوب. " إن العالم بشبابه وبقدراتهم وتنوعهم فى الكم والكيف.. يمثل قيمة إنسانية حقيقية يجب الحفاظ عليها وتوظيفها من أجل السلام والازدهار.. ولن

[٤٠] النسخة الرابعة، ف ٣، ف ٤.
[٤١] النسخة الأولي، ف ٢.
[٤٢] النسخة الأولي، ف ٧.
[٤٣] النسخة الأولي، ف ١٨.
[٤٤] النسخة الأولي، ف ٣٠.
[٤٥] النسخة الثانية ، ف ٨.
[٤٦] النسخة الثالثة، ف ٢١.
[٤٧] النسخة الأولي، ف ٣.
[٤٨] النسخة الأولي، ف ١٣.
[٤٩] النسخة الأولي، ف ١٨.

يتحقق ذلك سوى بالتكامل بين الثقافات والحضارات "[٥٠] " كما أن الاستثمار فى الشباب هو الاستثمار الحقيقى.. الذى يحقق عوائد مستقبلية ذات قيمة إنسانية وحضارية تتقدم بها الأمم وتزدهر .. شباب العالم الممتلئ حماسا "[٥١]

٢- الدعوة الى تحقيق التكامل والتآلف بين جميع الشعوب وكل الحضارات، وعدم الميل الى الحروب والنزاعات بل والدعوة الى السلام " والذى دلل بلا شك على أن الحضارات تتكامل وتتآلف.. لتصنع الخير للبشرية.. ولا تتصادم أو تتصارع لمزيد من الحروب والنزاعات" [٥٢] " التحديات التي تواجه عالمهم المضطرب الملئ بالصراعات والحروب؛ سعيا منهم لإيجاد حلول واقعية لتغيير هذا المسار المظلم نحو عالم أفضل يليق بهم، عالم تسوده قيم السلام والتسامح والتعايش وقبول الآخر والتعاون من أجل الوصول للغاية السامية التي خلق من أجلها الإنسان، وهي التكامل."[٥٣]

٣- هدفت نصوص الخطاب التوجه نحو ضرورة استخدام طاقات الشباب لخلق مجتمع بلا عنف أو جهل أو مرض أو فقر، ولمواجهة كل التحديات اجتماعية كانت او سياسية او بيئية حتى الحروب والصراعات وكل أشكال النزاع العالمي منها والإقليمي والمحلي. " إن هذا العالم الممتلئ بالصراعات والنزاعات والحروب.. والذى يواجه تحديات سياسية واقتصادية واجتماعية وبيئية ضخمة ـ لن يجد سبيلا لمواجهتها ـ سوى بالاعتماد على طاقات الشباب وتعظيم الاستفادة منها.. وهم بمقدورهم يستطيعون صناعة طريق مستقبلهم.. من أجل عالم بلا عنف، أو جهل، أو مرض، أو فقر.. وهى ضرورة حتمية لا رفاهية للاختيار فيها. "[٥٤]

٤- كما هدفت الخطب السياسية الى تحقيق التواصل الجاد والفعال والنشط وتبادل وجهات النظر بين شباب مصر والعالم. " لضمان استمرار حالة التواصل الجاد والبناء وتبادل وجهات النظر "[٥٥]

٥- تحقيق الإستقرار والتنمية، من خلال تحقيق الحوار الفعال، والإستماع للرأي والرأي الآخر. " إن الحوار والاستماع للرأى والرأى الآخر.. يعد مكتسبا إنسانيا عظيما.. ووسيلة فاعلة لتحقيق الاستقرار والتنمية"[٥٦]

٦- مكافحة الهجرة غير الشرعية: من خلال تكليف وزارة الهجرة وشئون المصريين بالخارج بالتنسيق مع الجهات المعنية وإدارة منتدى شباب العالم بإطلاق مبادرة بعنوان (مراكب النجاة)؛ للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية على الشواطئ المصدرة للهجرة.[٥٧]

٧- العمل على تحقيق الأمن الغذائي فى مصر وكل الشعوب الإفريقية، وتوفير شراكات عالمية لنقل التكنولوجيا الحديثة في مجال الانتاج الزراعي إلى أفريقيا.[٥٨]

[٥٠] النسخة الأولي، ف ١٠.
[٥١] النسخة الأولي، ف ١١، ف ١٢.
[٥٢] النسخة الأولي، ف ٢.
[٥٣] النسخة الثالثة ، ف ٢.
[٥٤] النسخة الأولي، ف ٧.
[٥٥] النسخة الأولي، ف ٨.
[٥٦] النسخة الأولي، ف ٩.
[٥٧] النسخة الثالثة، ف ٢٠.
[٥٨] النسخة الثالثة، ف ٢٥.

ب- الأهداف المسكوت عنها: تحاول الدراسة من خلال هذا المحور تناول الاهداف الكامنة لخطاب النخبة السياسية، والتى تناولها الخطاب خلال نصوصه بشكل غير مباشر، إذ لم يصرح بها مباشرة، وإن اكدتها عباراته وكلماته وشعاراته وصوره، التى ضمنها فى نصوص الخطابات المختلفة، وتشمل:

١- التأكيد على قوة الدولة المصرية، وإرادتها الحقيقية فى تنفيذ قراراتها وتوفير الدعم والمناخ المناسب للإستقرار والإستثمار. " ولقد تولدت لدى الدولة المصرية - بكافة مؤسساتها - إرادة حقيقية فى تفعيل هذه المنصة .. وسنبذل كل الجهد لتطويرها والحفاظ عليها "

٢- التأكيد على القيمة الكبيرة لأرض سيناء وأنها أرض ومهد الديانات وأرض السلام.، والإنتصارات، والتى إمتزجت فيها العزة العربية بالأصالة الإفريقية والملامح الفرعونية." وأعلن لكم اليوم من هنا.. من أرض السلام والأنبياء .. وإطلاق إعلان شرم الشيخ للسلام والتنمية "[٥٩] " **لوجودكم هنا على أرض سيناء الغالية ملتقى الشرق والغرب ومقصد الباحثين عن السلام وملتقى التاريخ والجغرافيا أرض الإله والأنبياء "[٦٠] " وأعلنها من هنا من أرض سيناء المباركة هذه الأرض التى يفوح منها رائحة المحبة ويظللها غمام السلام وتشرق شمسها بالتسامح والمودة "[٦١]** " أرض السلام والمحبة، أرض سيناء الغالية أتوجه ومعي شباب العالم برسالات الحب والتآخي إلى كل العالم وأؤكد أنني وشباب مصر، قد عقدنا العزم والإرادة، على أن نبذل كل جهد من أجل رخاء البشرية ودعونا نردد معًا شباب مصر والعالم "[٦٢] " أرحب بكم مجددا في أرض السلام سيناء .. سيناء التي تجلى الله تعالى في بقعة من بقاعها المباركة ليبارك بها الأرض والشعب .. الأرض التي شهدت كبوات وانتصارات واحتضنت جميع الاختلافات .. والشعب الذي امتزجت فيه العزة العربية بالأصالة الإفريقية والملامح الفرعونية بالصفات المتوسطية والإيمان بالرسل والرسالات السماوية ".[٦٣]

٣- التأكيد على عدم إغفال السياسة المصرية للجانب الإفريقي وتعزيز قدرات شبابه، وتواصلهم مع العالم دون إستبعاد. " باتخاذ الإجراءات اللازمة لتحويل المنتدى إلى مركز دولى .. معنى بالحوار العربى الإفريقى الدولى بين شباب العالم "[٦٤]

٤- التأكيد على عظمة مصر وتراثها وتاريخها الممتد عبر آلاف السنين، الذي مهد للإنسانية الحضارة وفتح بابها، فى دعوة لتنشيط السياحة وجذب الإستثمارات. " **الوارث لعظمة الأجداد وذلك الحماس الموروث من الأجداد الذين صاغوا الأحراف الأولى فى كتاب الحضارة ووضعوا لهذا الحلم تاريخه ومستقبله "[٦٥]" وأقول بصوت الحق والحقيقية أن أمتنا قد صاغت خلال السنوات القليلة رؤية جديدة قائمة على العودة للأصول الإنسانية ومبادئ الحضارة وتسعى لاستبدال أطروحات الصدام الحضارى بالحوار، وترسخ لفكرة الاختلافات الثقافية واحتوائها بدلا من محاولات فرض الرؤى والأيدلوجيات بالقوة، فقد كانت هذه الرؤية نابعة من الثراء الحضارى المكونة للشخصية المصرية بأبعادها**

[٥٩] النسخة الأولي، ف ١٧.
[٦٠] النسخة الثانية، ف ١.
[٦١] النسخة الثانية، ف ٧.
[٦٢] النسخة الرابعة ، ف ١٠.
[٦٣] النسخة الثالثة، ف ٥.
[٦٤] النسخة الأولي، ف ١٨.
[٦٥] النسخة الثانية، ف٢.

السبعة، فمصر الفرعونية التى كانت مبدأ الحضارة والتاريخ اكتسبت أبعاد مكانية ثلاثة ترتبط بامتدادها الإفريقى والآسيوى والمتوسطى، ثم تطورت بامتزاجها بالأبعاد الحضارية اليونانية والرومانية والقبطية والعربية والإسلامية، ومن ثم أصبحت مصر هى الرقم الصحيح فى المعادلة الدولية والإقليمية الساعية لإيجاد حلول واعية لهذه الصراعات، والقادرة على زيادة الرقعة المشتركة التى ستجمع الفرقاء من أجل عالم أكثر سلامًا واستقرارًا ينعم بالمحبة والتآخى ويستعيد إنسانيته المفقودة."[٦٦]

٥- **التأكيد** على قيمة الفن وتقبل الإختلاف لمواجهة الإرهاب والتطرف، وبناء الحضارة قبل إستعمال الأسلحة والدخول فى صراعات وحروب " **"بينما تعصف هذه التحديات بدول وحضارات حولنا استطاعت شباب أمتنا مجابهة التحديات وواجهوا الإرهاب بالفن والثقافة قبل السلاح "**[٦٧] " كما استعرضنا دور الفن والسينما كلغة مشتركة تجمع الشعوب وتؤلف بينهم. "[٦٨]

٦- **الدفاع عن حقوق مصر المائية**: تناولت الخطب السياسية إشارة لدعم قضية مصر بل والعالم أجمع فيما يتعلق بندرة المياة والصراعات المحتملة نتيجة لها، لخلق تفاعل وشعور عالمي بها، لاسيما إن كانت قضية عالمية وتشترك فيها أكثر من دولة. " بإطلاق حملة دولية قوامها الشباب المصري، وشباب العالم المشارك في المنتدى للتعريف بقضايا الموارد المائية الدولية "[٦٩] " تكليف ادارة منتدى شباب العالم بالتنسيق مع وزارتي الخارجية والري بتنفيذ محاكاة عن دبلوماسية الدول المشتركة في حوض نهر واحد وكذلك تنفيذ ورش عمل عن الأمن المائي في ظل ندرة المياه "[٧٠]

٧- إظهار دور مصر العالمي فى مكافحة الإرهاب: فقد أظهرت الخطابات أن مصر وشبابها دفع الثمن غاليا لمواجهة قوى الظلام والإرهاب وداعميه، دفاعاً عن قيم الإنسانية. " إظهار دور مصر العالمي فى مكافحة الإرهاب "[٧١]

ج ـ آليات تمكين الشباب بخطب النخبة السياسية:

١- **المناقشة والحوار وتقبل الإختلاف وعدم التمييز:** حيث كان الحوار والنقاش علامة مميزة ووسيلة لرفع قدرات الشباب، وللتعبير عن حريتهم وفكرهم ورؤاهم المتنوعة فى شتي المجالات. " ومارسوا حوارا متفردا.. واتخذوا من النقاش وسيلة لتحقيق الذات.. والتعبير عن الرؤى والأفكار "[٧٢] " إن الحوار والاستماع للرأى والرأى الآخر.. يعد مكتسبا إنسانيا عظيما.. ووسيلة فاعلة لتحقيق الاستقرار والتنمية "[٧٣] " وقد كان حلمنا - شباب مصر وأنا معهم - بأن يصبح هذا المنتدى وسيلة فاعلة للنقاش.. تتحقق خلالها نتائج ملموسة وواقعية "[٧٤] " **أدعوكم للحوار الجاد والبناء على مدار فعاليات هذا المنتدى، وأرجو أن تجنحوا بأحلامكم إلى آفاق الإبداع وأن تعقدوا العزم على إنفاذ إرادتكم مخلصين لها ولو كره**

[٦٦] النسخة الثانية، ف ٥.
[٦٧] النسخة الثانية، ف ٥.
[٦٨] النسخة الثالثة، ف ١٣.
[٦٩] النسخة الرابعة، ف ٦ ع.
[٧٠] النسخة الثالثة، ف ٢٦.
[٧١] النسخة الثالثة، ف ٧.
[٧٢] النسخة الأولي، ف ٣.
[٧٣] النسخة الأولي، ف ٩.
[٧٤] النسخة الأولي، ف ١٥.

الكارهون.. ابدعوا بعقولكم وأحبوا الحياة بقلوبكم وانطلقوا نحو الغد الذى سيليق بكم.. اجعلوا اختلاف أديانكم وألوانكم وأجناسكم قيمة مضافة لحلمكم وثراء لمستقبلكم ولا تتفرقوا أبدا.. اجعلوا كنزكم فى رحلة إلى المستقبل الواعد المفعم بالسلام والمستقبل والتنمية.. مارسوا بالصدق وآمنوا بتحقيق الحلم، فالأحلام لا تسقط بالتقادم".[٧٥]

٢- **إستعراض النماذج الشبابية:** فقد كانت من أبرز أدوات تمكين الشباب هو عرض قدوة لهم من أقرانهم، فكان يقوم كل متميز فى مجال معين فكري او علمي أو تكنولوجي أو إبداعي ..الخ بعرض تجربته الشخصية، والتى جعلته جديراً بالإحترام والتميز، وحقق من خلالها إبداعاً فريداً من نوعه، ليستفيد منه باقي الشباب كوسيلة لتقليده والإستفادة من تجربته وخبراته. " كما استعرضنا نماذج شبابية ملهمة.. أمدتنا بالقوة فى التمسك بالحلم "[٧٦]

٣- تحويل منتدي شباب العالم الى مركز دولي معني بالحوار العربي الإفريقي بين شباب العالم، بما يخدم التنمية ويحقق السلام العالمي. " باتخاذ الإجراءات اللازمة لتحويل المنتدى إلى مركز دولى .. معنى بالحوار العربى الإفريقى الدولى بين شباب العالم .. ويستهدف تفعيل آليات الحوار بينهم من أجل تحقيق السلام والتنمية "[٧٧]

٤- **تكليف اللجنة المنظمة لمنتدى شباب العالم** .. بالتنسيق مع أجهزة ومؤسسات الدولة.. بانعقاد المنتدى سنويا خلال شهر نوفمبر من كل عام بمدينة شرم الشيخ[٧٨]. مع تكليفها بالتنسيق مع الجهات المعنية بالدولة، بتكوين مجموعات شبابية من شباب مصر والعالم للمشاركة الفورية في إجراءات الإعداد لقمة المناخ السابعة والعشرين المقرر انعقادها في مدينة "شرم الشيخ"[٧٩]، مع اتخاذ الإجراءات اللازمة نحو عقد شراكات مع المنتديات العالمية المهتمة بالشباب وقضاياهم، بما يثري حالة الحوار البناء بين شباب العالم أجمع،[٨٠] بإطلاق مسابقة للأفلام الوثائقية على مستوى شباب العالم تستند إلى اختيار هدف من أهداف التنمية المستدامة والتفكير في سبل تحقيقه، أخذاً في الاعتبار الظروف المحيطة بكل دولة،[٨١]

٥- **تكليف اللجنة المنظمة لمنتدى شباب العالـــم**.. بالتنسيق مع كل أجهزة ومؤسسات الدولة.. لإنشاء المركز المصرى الإفريقى للشباب.. والذى يهدف إلى توفير الرعاية للطاقات الشبابية .. من أبناء القارة السمراء فى كافة المجالات.[٨٢]

٦- تبني منتدى شباب العالم في نسخته الرابعة ٢٠٢٠ استراتيجية التعامل مع التطورات التكنولوجية للثورة الصناعية الرابعة، بما يخدم تطلعات شباب العالم وتحقيق الاستفادة من جميع مجالاتها.[٨٣]

٧- مؤسسة النصب التذكاري لإحياء الانسانية: لتحقيق ودمج الشباب والفئات المتضررة فى برامج إعادة الإعمار للدول التى حدثت فيها نزاعات. " تكليف اللجنة المنظمة لمنتدى شباب العالم من خلال مؤسسة النصب التذكاري لإحياء الانسانية بإنشاء مركز دولي يهدف

[٧٥] النسخة الثانية، ف ٦.
[٧٦] النسخة الأولي، ف ٤.
[٧٧] النسخة الأولي، ف ١٨.
[٧٨] النسخة الأولي، ف ٢٠.
[٧٩] النسخة الرابعة، ف ٦ ج.
[٨٠] النسخة الرابعة ،ف ١٧.
[٨١] النسخة الرابعة ،ف ١٩.
[٨٢] النسخة الأولي، ف ٢١.
[٨٣] النسخة الثالثة، ف ٢٣.

إلى دمج الشباب والفئات المتضررة في برامج إعادة الإعمار الدول ما بعد النزاعات ومساعدة الدول المتضررة بالإضافة إلى دمج المجتمع المدني في بناء المجتمعات "[٨٤]

٨- تكليف وزارات الثقافة، والآثار، والتعليم العالى والبحث العلمى، والتخطيط.. باتخاذ ما يلزم لإنشاء مركز للتكامل الحضارى والثقافى.. يهدف إلى تفعيل آليات التعارف والتقارب الثقافي بين شباب العالم.. بهدف تحقيق مبدأ تكامل الحضارات والثقافات.[٨٥]

٩- تكليف **مجلس أمناء الأكاديمية الوطنية للتدريب وتأهيل الشباب** بتنفيذ خطة للتبادل الدراسى والثقافى مع كافة الاكاديميات والمعاهد والمراكز التدريبية المناظرة لها وتخصيص عدد من المقاعد الدراسية بها كمنح مجانية للدارسين من الدول العربية، والأفريقية، والأسيوية، ودول أمريكا اللاتينية.[٨٦] مع تكليفها بإعداد برامج تدريبية متخصصة للشباب العربي والإفريقي لتطوير مهاراتهم لمواجهة المتغيرات الناجمة عن جائحة "كورونا".[٨٧] هذا بالإضافة الى قيام الأكاديمية الوطنية لتدريب وتأهيل الشباب بالبدء في إجراءات إنشاء مركز إقليمي للذكاء الاصطناعي يهدف إلى الارتقاء بأساليب استخدام الذكاء الاصطناعي من أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وإعادة بناء القدرات للتغلب على التحولات المتوقعة في سوق العمل[٨٨].

١٠- تكليف اللجنة المنظمة لمنتدى شباب العالم برئاسة الجمهورية.. بتشكيل لجنة خبراء من مختلف دول العالم.. لوضع إستراتيجية دولية لمواجهة قضايا الهجرة غير المنتظمة، والتطرف، والأمية، على أن يتم طرح الإستراتيجية للنقاش .. من خلال فعاليات ينفـذها المنتدى .. واعتبارا من بداية عام ٢٠١٨[٨٩].

١١- تكليف وزراء التعليم العالى والبحث العلمي، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بالتنسيق مع أكاديمية البحث العلمى والجامعات المصرية.. لإنشاء مركز إقليمى لرعاية الإبداع التكنولوجى.. يوفر الدعم العلمى والمالى للنابغين.. فى مجال التكنولوجيا من الدول العربية والإفريقية[٩٠].

١٢- تكليف اللجنة المنظمة لمنتدى شباب العالم.. لاستضافة وفود شبابية من مختلف دول العالم .. لعقد ورش عمل وحلقات نقاشية على مدار عام ٢٠١٨.. حول مختلف القضايا والموضوعات التى تم مناقشتها خلال المنتدى.. مع تفعيل كافة آليات التواصل الحديثة.. لضمان توسيع قاعدة المشاركة فى الحوار من الشباب حول العالم[٩١].

١٣- تكليف رئاسة مجلس الوزراء وبالتنسيق مع الوزارات المعنية .. لإنشاء مركز إقليمي لدعم ريادة الأعمال .. وتمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر[٩٢]. وبإعداد تصور شامل مع شركاء التنمية لتحقيق امتداد إفريقي للمبادرات التنموية المتحققة في مصر.

---

[٨٤] النسخة الثالثة، ف ٢٤.
[٨٥] النسخة الأولي، ف ٢١.
[٨٦] النسخة الأولي، ف ٢٢.
[٨٧] النسخة الرابعة، ف ٦ هـ .
[٨٨] النسخة الثالثة، ف ١٨.
[٨٩] النسخة الأولي، ف ٢٤.
[٩٠] النسخة الأولي، ف ٢٥.
[٩١] النسخة الأولي، ف ٢٦.
[٩٢] النسخة الأولي، ف ٢٧.

١٤- وزارة الهجرة وشئون المصريين بالخارج: والتى كلفت بالتنسيق مع الجهات المعنية وإدارة منتدى شباب العالم بإطلاق مبادرة بعنوان (مراكب النجاة)؛ للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية على الشواطئ المصدرة للهجرة.[٩٣]

٢- أهم القوي الفاعلة والمؤثرة فى خطابات النخبة السياسية لتمكين الشباب:

أ- **القوة الفاعلة المنتجة للخطاب:** تنوعت القوى الفاعلة المنتجة لنصوص خطاب النخبة السياسية المختلفة، وهم الذين قاموا بكتابة نصوص الخطاب، سواء كانوا افراد او جماعات او منظمات، والذين تظهر اسماؤهم بشكل عام بعد عنوان كل نص من نصوص النخبة السياسية محل الدراسة. ونتناول فيما يلى أهم القوى الفاعلة بخطاب النخبة السياسية المصرية، سواء تلك القوى التى ساهمت فى كتابة النصوص المختلفة للخطاب وإنتاجها، والذين تظهر اسماؤهم منتجين للنص، أو القوى التى دارت حولها قضايا الخطاب وموضوعاته المختلفة، وتشمل:

١- **الرئيس:** كان المنتج الرئيس فى كل الخطابات محل الدراسة هو الرئيس المصري " عبدالفتاح السيسي " والذي تولي رئاسة مصر منذ ثورة الثلاثين من يونيو، وحتى الآن.

٢- **الشباب:** وهو ما ظهر فى التأكيد على أنهم القوة المحركة للتنمية وقاطرة للتقدم والرقي بالمجتمع، لاسيما بما يملكونة من طاقات وقدرات، يجب إستغلالها بالشكل الامثل " صنع الشباب على مدار الأيام الماضية أيقونة للحماس والنقاء .. وتفجرت طاقاتهم الإيجابية. "[٩٤] كما أنهم هم أداة محاربة العنف والجهل والمرض والفقر بل والنزاعات والصراعات والحروب " إن هذا العالم الممتلئ بالصراعات والنزاعات والحروب.. والذى يواجه تحديات سياسية واقتصادية واجتماعية وبيئية ضخمة ـ لن يجد سبيلا لمواجهتها ـ سوى بالاعتماد على طاقات الشباب وتعظيم الاستفادة منها.. وهم بمقدورهم يستطيعون صناعة طريق مستقبلهم.. من أجل عالم بلا عنف، أو جهل، أو مرض، أو فقر.. وهى ضرورة حتمية لا رفاهية للاختيار فيها. "[٩٥]

٣- **اللجنة المنظمة للمنتدي:** فقد كان الدور الأبرز لها فى نجاح تنظيم منتدي شباب العالم بنسخه الأربعة، والتى أكسبت المنتدي روحاً ومكانة عالمية، يتسابق إليها جميع الشباب من مختلفة أنحاء ودول العالم، ودون تفرقة على أساس اللون أو النوع أو الدين أو العرق أو غير ذلك من أنواع التمييز. كما كان للجنة المنظمة دور بالغ الفعالية فى تكرار نسخ المنتدي بصورة دورية كل عام بمدينة شرم الشيخ. كما كان منوطاً باللجنة المنظمة أن تقوم بإنشاء المركز المصري الإفريقي للشباب، بما يحقق توفير الرعاية للطاقات الشبابية من أبناء القارة السمراء فى مختلف المجالات. كما قُرر للجنة أن تقوم بتشكيل لجنة خبراء من مختلف دول العالم.. لوضع إستراتيجية دولية لمواجهة قضايا الهجرة غير المنتظمة، والتطرف، والأمية، على أن يتم طرح الإستراتيجية للنقاش .. من خلال فعاليات ينفـذها المنتدى .. واعتبارا من بداية عام ٢٠١٨.[٩٦] وك١١ لتقوم

[٩٣] النسخة الثالثة، ف ٢٠.
[٩٤] النسخة الأولي، ف ٣.
[٩٥] النسخة الأولي، ف ٧.
[٩٦] النسخة الأولي، ف ٢٤.

اللجنة أو إدارة المنتدي بتفعيل منصة للحوار بشكل تفاعلي ودائم لشباب العالم ومصر لتبادل الرؤي والأفكار بينهم، وتكليف اللجنة بإطلاق حملة دولية قوامها الشباب المصري، وشباب العالم المشارك في المنتدى للتعريف بقضايا الموارد المائية الدولية.[٩٧]" وإننى أنتهز هذه الفرصة لتقديم التحية والتقدير للجنة المنظمة لهذا المنتدى.. على هذا النجاح المبهر فى التنظيم شكلا ومضمونا "[٩٨] " أفرزت نتائج الحوارات والنقاشات التى شهدها المنتدى مجموعة من التوصيات.. عملت اللجنة المنظمة على توثيقها ودراسة إجراءات تطبيقها وتفعيلها."[٩٩] " تكليف اللجنة المنظمة لمنتدى شباب العالم باتخاذ الإجراءات اللازمة لتحويل المنتدى إلى مركز دولى .. معنى بالحوار العربى الإفريقى الدولى بين شباب العالم .. ويستهدف تفعيل آليات الحوار بينهم من أجل تحقيق السلام والتنمية "[١٠٠] " تكليف اللجنة المنظمة لمنتدى شباب العالم .. بالتنسيق مع أجهزة ومؤسسات الدولة.. بانعقاد المنتدى سنويا خلال شهر نوفمبر من كل عام بمدينة شرم الشيخ[١٠١]" . " تكليف اللجنة المنظمة لمنتدى شباب العالـــم.. بالتنسيق مع كل أجهزة ومؤسسات الدولة.. لإنشاء المركز المصرى الإفريقى للشباب.. والذى يهدف إلى توفير الرعاية للطاقات الشبابية .. من أبناء القارة السمراء فى كافة المجالات "[١٠٢] " تكليف اللجنة المنظمة لمنتدى شباب العالم.. لاستضافة وفود شبابية من مختلف دول العالم .. لعقد ورش عمل وحلقات نقاشية على مدار عام ٢٠١٨.. حول مختلف القضايا والموضوعات التى تم مناقشتها خلال المنتدى.. مع تفعيل كافة آليات التواصل الحديثة.. لضمان توسيع قاعدة المشاركة فى الحوار من الشباب حـول العـالـم."[١٠٣] " بتفعيل منصة حوار تفاعلي دائمة لشباب العالم وشباب مصر لتبادل الرؤى والأفكار على أن يتم عرض نتائجها بشكل دوري على مختلف مؤسسات الدولة لتمثل هذه النتائج، رؤية استشرافية للدولة، تجاه كافة القضايا والموضوعات ذات الاهتمام "[١٠٤]

ب- **القوي الفاعلة المحركة للخطاب**: تقصد بها الباحثة الاشخاص أو المؤسسات أو التجمعات، وكافة القوى التى شاركت فى الانشطة والفاعليات الخاصة بتمكين الشباب، والذين ظهرت اسماؤهم فى سياق الخطاب محل الدراسة، والذين استخدموا كافة السبل لتمكين الشباب، ومن ثم شكل نشاطهم جزءاً كبيراً من ممارسات الخطاب السياسي لتمكين الشباب بمصر، وساهم فى تحديد أهداف وقضايا ذلك الخطاب. وقد تنوعت القوى الفاعلة المحركة لنصوص خطاب النخبة السياسية المختلفة، وتشمل:

١- **مجلس الامن الدولي:** حيث شهدت جلسات ومناقشات منتدي شباب العالم فى نسخته الاولي عام ٢٠١٧ نموذج محاكاة لفعاليات ووقائع وجلسات مجلس الامن الدولي. " والذى شهد نشاطا مكثفا من جلسات وحوارات ونقاشات ..ونموذجا لمحاكاة مجلس الأمــن الدولــى "[١٠٥]

[٩٧] النسخة الرابعة، ف ٦ ز.
[٩٨] النسخة الأولي، ف ٥.
[٩٩] النسخة الأولي، ف ١٦.
[١٠٠] النسخة الأولي، ف ١٨.
[١٠١] النسخة الأولي، ف ٢٠.
[١٠٢] النسخة الأولي، ف ٢٢.
[١٠٣] النسخة الأولي، ف ٢٦.
[١٠٤] النسخة الرابعة، ف ٦ و.
[١٠٥] النسخة الأولي، ف ١٣.

٢- **مكتب رئيس الجمهورية:** حيث بات المسئول الأول والمباشر للإشراف بالتنسيق مع اللجنة المنظمة لمنتدي شباب العالم للإشراف على اتخاذ التدابير والإجراءات كافة لتحويل المنتدى إلى مركز دولى .. معنى بالحوار العربى الإفريقى الدولى بين شباب العالم. " : تكليف اللجنة المنظمة لمنتدى شباب العالم .. وتحت الأشراف المباشر لمكتبى الرئاسى .. باتخاذ الإجراءات اللازمة لتحويل المنتدى إلى مركز دولى .. معنى بالحوار العربى الإفريقى الدولى بين شباب العالم "[١٠٦]

٣- **وزارة الخارجية**: وهو ما ظهر فى تكليف الرئيس لها بالتنسيق الكامل والفعال مع باقي أجهزة الدولة بل والمنظمات الدولية كالجمعية العامة للأمم المتحدة لتبني مجهودات الشباب وما قرروه بنموذج محاكاة مجلس الأمن. " تكليف وزارة الخارجية بالتنسيق مع كل الأجهزة المعنية بالدولة والمنظمات والمؤسسات الدولية.. وعلى رأسها الجمعية العامة للأمم المتحدة.. بتبنى قرارات نموذج محاكاة مجلس الأمن الدولى الذى قام بتنفيذه شباب مصر والعالم.. "[١٠٧] هذا بالإضافة الى أن تقوم وزارة الخارجية بالتنسيق مع الوزارات والأجهزة المعنية في الدولة والمنظمات والمؤسسات الافريقية والدولية لتعزيز العمل الافريقي المشترك في مجال الأمن الغذائي بهدف صياغة سياسات محددة لتحقيق الأمن الغذائي في الدول الافريقية وتوفير شراكات عالمية لنقل التكنولوجيا الحديثة في مجال الانتاج الزراعي إلى أفريقيا ورفع درجة الوعي في المجتمعات الافريقية فيما يتعلق بالاستغلال الأمثل للموارد الغذائية المتاحة وتقليل الفاقد منها.

٤- **الجمعية العامة للامم المتحدة:** والمنوط بها تبني قرارات نموذج محاكاة مجلس الامن الدولي الذي نفذه شباب مصر والعالم. وعلى رأسها الجمعية العامة للأمم المتحدة.. بتبنى قرارات نموذج محاكاة مجلس الأمن الدولى الذى قام بتنفيذه شباب مصر والعالم "[١٠٨]

٥- **وزارات الثقافــة، والآثـار، والتعلـيم العالى والبحث العلمى، والتخطيط**: حيث تم تكليفهم بإنشاء مركز للتكامل الحضاري والثقافي، بما يخدم ويحقق تفعيل آليات الحوار والتعارف والتقارب الثقافي بين كل شباب العالم، إستناداً على مبدأ تكامل الحضارات والثقافات.[١٠٩]

٦- **مجلس أمناء الأكاديمية الوطنية للتدريب وتأهيل الشباب**: وذلك ليقوم بتنفيذ ووضع خطة للتبادل الدراسي والثقافي مع كل الأكاديميات والمعاهد والمراكز التدريبية المناظرة لها وتخصيص عدد من المقاعد الدراسية بها كمنح مجانية للدارسين من الدول العربية، والأفريقية، والأسيوية، ودول أمريكا اللاتينية.[١١٠] وكذا لتقوم الأكاديمية الوطنية للتدريب بإعداد برامج تدريبية متخصصة للشباب العربي والإفريقي لتطوير مهاراتهم لمواجهة المتغيرات الناجمة عن جائحة "كورونا".[١١١] " فنجد اليوم الأكاديمية الوطنية لتدريب وتأهيل الشباب تتخطى حدود الدولة المصرية لتعقد شراكات إقليمية ودولية في جميع المجالات، تثقل مهارات الشباب ليتمكنوا من خدمة مجتمعاتهم بشكل أفضل ."[١١٢]

[١٠٦] النسخة الأولي، ف ١٨.
[١٠٧] النسخة الأولي، ف ١٩.
[١٠٨] النسخة الأولي، ف ١٩.
[١٠٩] النسخة الأولي، ف ٢١.
[١١٠] النسخة الأولي، ف ٢٣.
[١١١] النسخة الرابعة، ف ٦ هـ .
[١١٢] النسخة الثالثة، ف ١٠.

٧- **وزراء التعليم العالى والبحث العلمي، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات:** حيث تم تكليفهم بالتنسيق مع أكاديمية البحث العلمى والجامعات المصرية.. لإنشاء مركز إقليمى لرعاية الإبداع التكنولوجى.. يوفر الدعم العلمى والمالى للنابغين.. فى مجال التكنولوجيا من الدول العربية والإفريقية.[١١٣]

٨- **مجلس الوزراء:** حيث تم تكليفه بالتسيق مع الوزارات المعنية لإنشاء مركز إقليمي لدعم ريادة الأعمال، وتمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.[١١٤] وكذا كُلف بإعداد تصور شامل مع شركاء التنمية لتحقيق امتداد إفريقي للمبادرات التنموية المتحققة في مصر.[١١٥]

٩- **القطاع الخاص ومؤسسات التمويل الدولية:** فعليهم دور بالغ فى دعم الشباب ورواد الأعمال وتنمية المشروعات الصغيرة. " بإنشاء حاضنة عالمية لرواد الأعمال والمشروعات الناشئة والصناعات الصغيرة وذلك بالتنسيق مع رئاسة مجلس الوزراء، والجهات المسئولة مع التوسع في إشراك القطاع الخاص، ومؤسسات التمويل الدولية، وشركاء التنمية "[١١٦]

١٠- **ملتقى الشباب العربي والإفريقي:** والذي كان نموذجاً مصغراً للتواصل بين شباب مصر والعالم الإفريقي. " شهدنا سويا انطلاق النسخة الأولى من ملتقى الشباب العربي والإفريقي بأسوان العام الماضي، والذي يعد منصة جديدة من منصات منتدى شباب العالم لتعزيز سبل التعاون والتواصل بين الشباب العربي والإفريقي "[١١٧]

١١- **مجلس حقوق الإنسان الدولي:** وهو أحد التنظيمات الفرعية للامم المتحدة، والذي ألقي الضوء على ما فعلته مصر وشبابها " واعترافا من العالم بالدور الفعال الذي قام به المنتدى ، اعتمد مجلس حقوق الإنسان الدولي في دورته الحادية والأربعين قرارا بعنوان " الشباب وحقوق الإنسان"، والذى يعد أول قرار أممي يتم فيه الإشارة إلى المساهمات التي قدمها منتدى شباب العالم في نسختيه الأولى والثانية واللتين عقدتا في مدينة شرم الشيخ خلال عام ٢٠١٧-٢٠١٨ باعتباره محفلا دوليا لمناقشة القضايا العالمية من منظور الشباب[١١٨]."

١٢- **منظمة الاتحاد من أجل المتوسط:** حيث متوقع ان تقوم بالعمل على إطلاق منتدى شباب المتوسط؛ ؛ بهدف معالجة التحديات التي تواجه دول المتوسط ودعم أفضل الأفكار والتجارب لشباب المنطقة، وبحث إمكانية إنشاء منطقة أورومتوسطية للتعليم العالي والعلوم بمدينة العلمين الجديدة[١١٩].

ثالثاً: مقاصد تمكين الشباب كما عكسته خطب النخبة السياسية:

أ- المقاصد السياسية للخطب السياسية المرتبطة بتمكين الشباب:

١) التأكيد على مكانة ودور مصر الإقليمي والعالمي، وأنها مهد الحضارات وتسعى لتحقيق السلام والمحبة والتسامح، لخدمة الإنسانية وتحقيق العدالة والتنمية من ناحية وعلى رفع وعي الشباب بما يدور بالتنظيمات الدولة كمجلس الامن الدولي. " تكليف وزارة الخارجية بالتنسيق مع كل الأجهـــزة المعنيـــة بالدولـــــة والمنظمات والمؤسسات الدولية.. وعلى رأسها الجمعية العامة للأمم المتحدة.. بتبنى قرارات نموذج محاكاة مجلس الأمن الدولى الذى قام بتنفيذه شباب مصر

[١١٣] النسخة الأولي، ف ٢٥.
[١١٤] النسخة الأولي، ف ٢٧.
[١١٥] النسخة الرابعة، ف ٦ د.
[١١٦] النسخة الرابعة، ف ٦ ب.
[١١٧] النسخة الرابعة، ف ١١.
[١١٨] النسخة الثالثة، ف ١٢.
[١١٩] النسخة الثالثة، ف ٢٢.

والعالم.. والتوسع فى تنفيذه فى المنتديات القادمة على كل المؤسسات والمنظمات الدولية والإقليمية "[١٢٠] " إن مصر التي وهبها الله عبقرية المكان وجعل على أرضها نبتة الحضارة الأولى وتشكلت شخصيتها في التنوع والتعدد فأصبحت هي نقطة التلاقي الجامعة للحضارات ومنطلق السعي نحو إقرار السلام، وإعلاء قيم المحبة والتسامح وهنا على أرضها الطيبة المباركة اجتمعنا مـــن أجل الإنسانية ومســتقبلها ومصر الجديدة التي نقدمها اليوم للعالم هي دولة مدنية حديثة تسعى للبناء والتنمية وتحقيق العدالة والكرامة الإنسانية وتمتد جهودها في البناء والإعمار إلى محيطها الإقليمي بسعي مخلص من أبنائها الذين يحملون للعالم، رسالات المحبة والسلام."[١٢١] " في إطار المسئولية الإقليمية للدولة المصرية تجاه محيطها الإقليمي "[١٢٢] " بإنشاء مركز دولي يهدف إلى دمج الشباب والفئات المتضررة في برامج إعادة الإعمار الدول ما بعد النزاعات ومساعدة الدول المتضررة بالإضافة إلى دمج المجتمع المدني في بناء المجتمعات "[١٢٣]

٢) جاءت أبرز المقاصد السياسية بخطاب النخبة السياسية متمثلة فى الدعوة الى تحقيق التكامل والتآلف بين جميع الشعوب وكل الحضارات، وعدم الميل الى الحروب والنزاعات بل والدعوة الى السلام ، وتفعيل آليات الحوار لتحقيق التنمية والسلام. مع عدم إغفال العمق الإستراتيجي الإفريقي وتمكين شبابه، ورفع درجة الوعي لهم وتوفير الأمن الغذائي لشعوب أفريقيا. " والذى دلل بلا شك على أن الحضارات تتكامل وتتآلف.. لتصنع الخير للبشرية.. ولا تتصادم أو تتصارع لمزيد من الحروب والنزاعات" [١٢٤] " إن العالم بشبابه وبقدراتهم وتنوعهم فى الكم والكيف.. يمثل قيمة إنسانية حقيقية يجب الحفاظ عليها وتوظيفها من أجل السلام والازدهار "[١٢٥] " ويستهدف تفعيل آليات الحوار بينهم من أجل تحقيق السلام والتنمية. "[١٢٦] " والذى يهدف إلى توفير الرعاية للطاقات الشبابية .. من أبناء القارة السمراء فى كافة المجالات "[١٢٧] " من أجل إقرار السلام وتحقيق التنمية المستدامة "[١٢٨] " لتعزيز العمل الافريقي المشترك في مجال الأمن الغذائي بهدف صياغة سياسات محددة لتحقيق الأمن الغذائي في الدول الافريقية "[١٢٩]

٣) توفير دعم الدولة الكامل بكل مؤسساتها للشباب فتلك مسئولية الدولة التى لا تهملها أو تغض الطرف عنها، بل ومسئولية المنظمات الدولية أيضاً ولتحقيق ما نتج عن منتديات الشباب من توصيات، وبما يخلق ويحقق مستقبل أفضل للشباب ويليق بهم، فضلاً عن دور الدولة والشباب وتلك المنظمات فى إنجاح المنتدي. " وأعلن لكم اليوم من هنا.. من أرض السلام والأنبياء انحيازى الكامل لتلك التوصيات ورعايتها.. وإتاحة كل وسائل وإمكانات الدولة المصرية لتنفيذها.. وإطلاق إعلان شرم الشيخ للسلام والتنمية. "[١٣٠] " تكليف وزارة الخارجية بالتنسيق مع كل الأجهـــزة المعنيـــة بالدولـــــة والمنظمات والمؤسسات الدولية "[١٣١] " إن شباب العالم الذى يسعى لصناعة المستقبل.. يستحق منا أن نبذل من أجله كل الجهد فى الحاضر.. وأن نشاركه فى صياغة حلمه من أجل

[١٢٠] النسخة الأولي، ف ١٩.
[١٢١] النسخة الرابعة، ف ٥.
[١٢٢] النسخة الرابعة ، ف ٦ د.
[١٢٣] النسخة الثالثة، ف ٢٤.
[١٢٤] النسخة الأولي، ف ٢.
[١٢٥] النسخة الأولي، ف ١٠.
[١٢٦] النسخة الأولي، ف ١٨.
[١٢٧] النسخة الأولي، ف ٢٢.
[١٢٨] النسخة الرابعة، ف٢.
[١٢٩] النسخة الثالثة، ف ٢٥.
[١٣٠] النسخة الأولي، ف ١٧.
[١٣١] النسخة الأولي، ف ١٩.

الإنسانية والحضارة "[١٣٢] " إن الواجب علينا أن نستجيب لحلمكم.. وألا ندخر جهدا من اجل العمل.. كى نضمن لكم مستقبلا يليق بكم "[١٣٣] " الشكل والمضمون والتي عبرت بوضوح، عن حجم المجهود المبذول من اللجنة المنظمة وكافة المشاركين سواء على المستوى الرسمي الحكومي، والمنظمات الدولية ومؤسسات المجتمع المدني والشباب من كل العالم. "[١٣٤]

٤) الدفاع **عن حقوق مصر المائية:** تناولت الخطب السياسية إشارة لدعم قضية مصر بل والعالم أجمع فيما يتعلق بندرة المياة والصراعات المحتملة نتيجة لها، لخلق تفاعل وشعور عالمي بها، لاسيما إن كانت قضية عالمية وتشترك فيها أكثر من دولة. " بإطلاق حملة دولية قوامها الشباب المصري، وشباب العالم المشارك في المنتدى للتعريف بقضايا الموارد المائية الدولية "[١٣٥]

٥) **تحقيق السلام العالمي:** "إن الله سبحانه وتعالى، هو السلام العدل فندعوه بكل قلب يعبده، في أرجاء هذا العالم، أن يهبنا السلام والعدل لكل البشرية ويكلل جهودنا الحثيثة من أجل أن يبقى هذا العالم أكثر سلامًا... عالمًا يليق بنا وبأوطاننا"[١٣٦]

٦) دعوة قادة دول العالم الى فتح الباب أمام شبابهم للمشاركة بأفكارهم وقدراتهم فى جميع المجالات، للإستفادة من خبراتهم وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن أنفسهم، حت لا يقعوا فريسة للعنف والكراهية. " أتوجه برسالة إلى قادة العالم اجمع استمعوا إلى شبابكم وشاركوهم افكارهم وأحلامهم واعطوهم الفرصة للتعبير عن انفسهم وحلقوا في سمائهم عاليا واجعلوهم سباقين لا تابعين سلحوهم بخبرتهم و بإيمانكم بهم لا تتركوهم فريسة لمن يقتاد طموحهم ويستخدمهم أداة لنشر العنف والكراهية املأوا قلوبهم بالأمل والحرية والدعم الذي لا نهاية له وافتحوا لهم أبواب الثقة واعطوهم مفاتيح القيادة فلا حاضر بدونهم ولا مستقبل بغيرهم ".[١٣٧]

ب- المقاصد الاجتماعية للخطب السياسية المرتبطة بتمكين الشباب:

١- بينت نصوص الخطاب أنه لابد من العمل واستخدام طاقات الشباب لخلق مجتمع بلا عنف أو جهل أو مرض أو فقر، ولمواجهة كل التحديات اجتماعية كانت او سياسية او بيئية. " إن هذا العالم الممتلئ بالصراعات والنزاعات والحروب.. والذى يواجه تحديات سياسية واقتصادية واجتماعية وبيئية ضخمة - لن يجد سبيلا لمواجهتها – سوى بالاعتماد على طاقات الشباب وتعظيم الاستفادة منها.. وهم بمقدورهم يستطيعون صناعة طريق مستقبلهم.. من أجل عالم بلا عنف، أو جهل، أو مرض، أو فقر.. وهى ضرورة حتمية لا رفاهية للاختيار فيها. "[١٣٨]

٢- أكدت نصوص الخطابات على الحق فى الحياة وعلى أنها تهدف الى تحقيق الإزدهار والإستقرار وخلق عالم بدون مشردين أو لاجئين، عالم يمتلئ بالعدل والإستقرار والمساواة، مع التأكيد على قيمة الإنسان والإنسانية، والبعد عن دعاة الإرهاب والظلام والتطرف والعنف، ومواجهة الهجرة غير المنتظمة والأمية، والبعد عن الصراعات الضيقة والبحث عن السلام. " وعالما بلا إرهاب أو تطرف تأمنون فيه على حقكم فى الحياة. "[١٣٩]. " عالما بلا جهل، أو مرض .. يكون فيه الإنسان قيمة مضافة للبشرية.. عالما مزدهرا ومستقرا بلا نزاعات،

[١٣٢] النسخة الأولي، ف ٣١.
[١٣٣] النسخة الأولي، ف ٢٩.
[١٣٤] النسخة الرابعة ، ف ١.
[١٣٥] النسخة الرابعة، ف ٦ ع.
[١٣٦] النسخة الرابعة، ف ٩
[١٣٧] النسخة الثالثة، ف٢٧.
[١٣٨] النسخة الأولي، ف ٧.
[١٣٩] النسخة الأولي، ف ٢٩.

أو مشردين، أو لاجئين.. عالما يسوده العدل والاستقرار والمساواة .. وتنتصر فيه الإنسانية على دعاة الظلام والتطرف والعنف."[١٤٠] " لوضع إستراتيجية دولية لمواجهة قضايا الهجرة غير المنتظمة، والتطرف، والأمية "[١٤١] " **ذلك الحلم الواعد الذى يبحث عن السلام والإبداع بدلاً من الخوض فى الصراعات الضيقة".**[١٤٢]

٣- مناهضة التمييز: سواء كان على أساس الدين أو العرق أو الجنس ..الخ، وفتح المجال للديمقراطية والحوار النشط والفعال " **أن حلم شبابنا كان صناعة حرة وخالصة يلتقى فيها شباب العالم من كل جنس ولون ودين وعرق ليجدوا سوياً مساحات مشتركة تتلاقى فيها أحلامهم ويتبادلون الرؤى ويعبرون عن آرائهم "**[١٤٣]

٤- تحقيق الامن الغذائي والإستغلال الامثل للموارد الغذائية المتاحة، والإستفادة من الثورة التكنولوجية، لما في ذلك من تحقيق للتقدم والتنمية المستدامة، والقدرة على مواكبة التقدم العالمي. " ناقشنا خلالها ما يشهده عالمنا من تحديات إقليمية ودولية وتباحثنا فيما وصل إليه العلم في الثورة الصناعية والتكنولوجية وعرضنا تجاربنا فيما يخص الأمن الغذائي وتمكين الشباب "[١٤٤] " تبني منتدى شباب العالم في نسخته الرابعة ٢٠٢٠ استراتيجية التعامل مع التطورات التكنولوجية للثورة الصناعية الرابعة، بما يخدم تطلعات شباب العالم وتحقيق الاستفادة من جميع مجالاتها "[١٤٥] " صياغة سياسات محددة لتحقيق الأمن الغذائي في الدول الافريقية وتوفير شراكات عالمية لنقل التكنولوجيا الحديثة في مجال الانتاج الزراعي إلى أفريقيا ورفع درجة الوعي في المجتمعات الافريقية فيما يتعلق بالاستغلال الأمثل للموارد الغذائية المتاحة وتقليل الفاقد منها ".[١٤٦]

ج - المقاصد الاقتصادية للخطب السياسية المرتبطة بتمكين الشباب:

١- تحقيق التنمية والإستقرار، فبدون الإستقرار لا تتحقق التنمية، ولا ينجذب الإستثمار، ولا يكون هناك مناخ يشجع عليه، ووجود هذا الكم الهائل من الشباب الواعي والقادر ومن مختلف جنسيات العالم، يؤكد على أن مصر أرضاً خصبة، ومستقرة وصالحة للإستثمار فيها، لاسيما فى ظل توافر مناخ من الديمقراطية وتقبل للرأي والرأي الآخر. " إن الحوار والاستماع للرأى والرأى الآخر.. يعد مكتسبا إنسانيا عظيما.. ووسيلة فاعلة لتحقيق الاستقرار والتنمية "[١٤٧]

٢- دعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر. " لإنشاء مركز إقليمي لدعم ريادة الأعمال .. وتمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر "[١٤٨] " بإنشاء حاضنة عالمية لرواد الأعمال والمشروعات الناشئة والصناعات الصغيرة وذلك بالتنسيق مع رئاسة مجلس الوزراء، والجهات المسئولة مع التوسع في إشراك القطاع الخاص، ومؤسسات التمويل الدولية، وشركاء التنمية "١٤٩

[١٤٠] النسخة الأولي، ف ٣٠.
[١٤١] النسخة الأولي، ف ٢٤.
[١٤٢] النسخة الثانية، ف٣.
[١٤٣] النسخة الثانية، ف٣.
[١٤٤] النسخة الثالثة، ف ١٣.
[١٤٥] النسخة الثالثة، ف ٢٣.
[١٤٦] النسخة الثالثة، ف ٢٥.
[١٤٧] النسخة الأولي، ف ٩.
[١٤٨] النسخة الأولي، ف ٢٧.
[١٤٩] النسخة الرابعة، ف ٦ ب.

٣- الدعوة لإعادة إعمار مناطق الصراع الإقليمي وتنميتها وخلق بيئة مواتية ومفتوحة للإستقرار والتنمية والبناء. " تكليف رئاسة مجلس الوزراء، وبالتنسيق مع أجهزة الدولة ومؤسساتها ذات الصلة بإعداد تصور شامل يعبر عن رؤية الدولة المصرية، لإعادة إعمار مناطق الصراع إقليميًا "[١٥٠] " إننا من نصنع التاريخ ونصيغ المستقبل ونعمل في الحاضر ووحده الإنسان هو القادر على البناء، أو الهدم بإرادته الحرة واليوم نحن في أشد الحاجة لاستنهاض العزائم وإنفاذ الإرادة للضمير البشري من أجل تحقيق البناء والتنمية وأن ننحي الصراعات جانبًا ونمتلك القدرة على إدارة اختلافنا من أجل أن يظل هذا العالم باقيًا، ينبض بالحياة ومفعم بالإنسانية.. فحلم المصريين منذ فجر التاريخ هو بناء الحضارة الإنسانية وإقرار المحبة."[١٥١]

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المرتبطة بالسياق الاجتماعي لتمكين الشباب في خطابات النخب السياسية:

بينت نتايج الدراسة أن الحروب والنزاعات والصراعات الإقليمية والعالمية والأحداث العالمية والإقليمية كجائحة فيروس كورونا المستجد، وأزمة سد النهضة، على حدٍ سواء كانت أساس السياق الذي دعي الى الإستفادة من قدرات الشباب وطاقاتهم وعدم تركهم لبراثن الجهل والعنف والهجرة غير المنتظمة وغيرها من المظاهر التي تضر بالعالم أجمع، وتجعله غير مستقر، وتجعل هؤلاء الشباب المستبعدين أو المهمشين أو المهضومة حقوقهم عرضة لإستغلال القوي والجماعات المتطرفة الهدامة.

كما بينت النتائج انه قد ساهم السياق الاجتماعي لخطب النخبة السياسية في التأكيد على ضرورة الإستفادة من قدرات الشباب، والإبتعاد عن وقوعهم وإنضمامهم للجماعات الإرهابية، ورفع مستوي وعيهم بالقضايا المحلية والإقليمية والدولية في آن واحد.

ثانياً: النتائج المرتبطة بتفكيك خطاب تمكين الشباب كما تعكسه خطب النخبة السياسية:

أ- خصائص خطاب تمكين الشباب كما عكسته النخبة السياسية:

١- تميز خطاب النخبة السياسية بتأكيده على الإهتمام بالشباب على مستوى العالم، وليس على مستوى القطر المصري فحسب، كما لم يغفل ذلك الرؤية للبعد الإفريقي والإهتمام به، بل وبتواصل أفريقيا وشبابها مع باقي شباب العالم، مع التأكيد على عدم التمييز سواء للجنس أو الالدين أو العرق.

٢- تميزت خطاب النخبة السياسية بالدعم والثقة الكاملة فى إمتلاك الشباب للقدرات والإمكانيات التى تؤهلهم على التفكير السليم وإثبات الذات وإتخاذ القرارات المناسبة وتحقيق ما يرغبونه من أهداف وطموحات، كما أن الإستثمار فى الشباب هو الإستثمار الحقيقي لما له من عوائد وإستفادة مستقبلية على دول العالم أجمع.

٣- تميزت خطابات النخبة السياسية بالحرص على التواصل والإستماع الى الشباب وآرائهم، وعلى تكثيف ذلك طوال منتدي شباب العالم، بل وبشكل موضوعي وشفاف ودون تزييف للوعي، والتأكيد على ثقافة الحوار والإختلاف وتنوع الرؤي.

[١٥٠] النسخة الرابعة، ف ٦ ع.
[١٥١] النسخة الرابعة، ف ٧، ف ٨.

٤- عكست خطابات النخبة السياسية رؤية الدولة المصرية وإصرارها وعزيمتها القوية ودعمها بكل مؤسساتها في تمكين الشباب وفى إنجاح منتدي شباب العالم، وإستمرار نجاحها وتكرارها، بما يضمن التبادل الحر لوجهات النظر المتنوعة.

٥- تميز الخطاب بكونه خطاب عالمي، ويتناول حدثاً عالمياً، جعل العديد يقوم بتقليده، والإسترشاد به كنموذج حي وواقعي ومثمر، وتميز وتفرد في شكله ومضمونه عن أي لقاءات أو تجمعات أو منتديات أخري على المستوي المحلي أو الإقليمي أو العالمي، مع تقدير كل الجهود المبذولة لإتمام ذلك وإنجاحه سواء من اللجنة المنظمة أو من الحكومة أو منظمات المجتمع المدني أو المنظمات الدولية.

٦- اكدت الخطابات على الدور الحيوي الذي مثله منتدي شباب العالم بكون منارة لتبادل الرؤي والأفكار والحوار، ولاسيما كونه حلقة وصل لتبادل وجهات النظر بين الشباب والقادة، وكذا التواصل بين شباب مصر والعالم، فضلاً عن كونه فتح المجال واسعاً للتنوع الثقافي والحضاري.

٧- تميزت الخطب السياسية بالدعوة الي السلام ومنع الحروب والصراعات، بما يخدم البشرية، ويحقق السلام والتنمية، كما يخلق عالماً بلا نزاعات أو مشردين أو لاجئين، عالم يسوده العدل والإستقرار والمساواة دون تطرف أو عنف.

ب- النتائج المرتبطة ابلأهداف التى تسعي إليها خطابات النخبة السياسية لتمكين الشباب:

١- **الأهداف المعلنة**:

- بينت النتائج أن الخطابات قد هدفت الى الإستفادة من طاقات الشباب وقدراتهم المتنوعة، فهم الإستثمار الحقيقي، ويجب الإستفادة من تنوع تلك القدرات وإختلافها كماً وكيفاً بين الشباب، بما يحقق التنمية والإزهار والسلام. كما هدفت الى الدعوة الى تحقيق التكامل والتآلف بين جميع الشعوب وكل الحضارات، وعدم الميل الى الحروب والنزاعات بل والدعوة الى السلام.
- كما بينت النتائج أنه من الأهداف المعلنة للخطابات التوجه نحو ضرورة استخدام طاقات الشباب لخلق مجتمع بلا عنف أو جهل أو مرض أو فقر، ولمواجهة كل التحديات اجتماعية كانت او سياسية او بيئية حتى الحروب والصراعات وكل أشكال النزاع العالمي منها والإقليمي والمحلي. بالإضافة الى تحقيق الإستقرار والتنمية، من خلال تحقيق الحوار الفعال، والإستماع للرأي والرأي الآخر.
- كما بينت النتائج سعي الخطابات الى مكافحة الهجرة غير الشرعية، العمل على تحقيق الأمن الغذائي فى مصر وكل الشعوب الإفريقية، وتوفير شراكات عالمية لنقل التكنولوجيا الحديثة في مجال الانتاج الزراعي إلى أفريقيا.

٢- **الأهداف المسكوت عنها**:

- تنوع الأهداف المسكوت عنها في خطابات النخبة السياسية وشملت بين ثناياها التأكيد على قوة الدولة المصرية وتاريخها، وإرادتها الحقيقية فى تنفيذ قراراتها وتوفير الدعم والمناخ المناسب للإستقرار والإستثمار. بالإضافة الى التأكيد على القيمة الكبيرة لأرض سيناء وأنها أرض ومهد الديانات وأرض السلام.، والإنتصارات، والتى إمتزجت فيها العزة العربية بالأصالة الإفريقية والملامح الفرعونية.

- كما أكدت نتائج الدراسة في أهدافها المسكوت عنها التأكيد على عدم إغفال السياسة المصرية للجانب الإفريقي وتعزيز قدرات شبابه، وتواصلهم مع العالم دون إستبعاد. كما أهتمت الخطابات بالتأكيد على قيمة الفن وتقبل الإختلاف لمواجهة الإرهاب والتطرف، وبناء الحضارة قبل إستعمال الأسلحة والدخول فى صراعات وحروب. هذا فضلاً عن الدفاع عن حقوق مصر المائية، وإظهار دور مصر العالمي فى مكافحة الإرهاب.

ج ـ آليات تمكين الشباب بخطب النخبة السياسية:

أظهرت نتائج الدراسة تنوع آليات تمكين الشباب، حيث شملت بين جنباتها:

١- فتح الباب أمامهم وتركة الفرص أمامهم للحوار والمناقشة، وتقبل الإختلاف، وعدم التمييز بينهم، والإستفادة من أبرز روادهم أو نماذجهم، بالإضافة الي تدريبهم على عقد اللقاءات الدولية.
٢- كما بينت النتائج على تكليف اللجنة المنظمة لمنتدى شباب العالم.. بالتنسيق مع كل أجهزة ومؤسسات الدولة.. لإنشاء المركز المصرى الإفريقى للشباب، وإنشاء مركز للتكامل الحضارى والثقافى، وتبني استراتيجية للتعامل مع التطورات التكنولوجية للثورة الصناعية الرابعة، بما يخدم تطلعات شباب العالم وتحقيق الاستفادة من جميع مجالاتها.
٣- دمج الشباب والفئات المتضررة فى برامج إعادة الإعمار للدول التى حدثت فيها نزاعات.
٤- تنفيذ خطة للتبادل الدراسى والثقافى مع كافة الاكاديميات والمعاهد والمراكز التدريبية المناظرة لها وتخصيص عدد من المقاعد الدراسية بها كمنح مجانية للدارسين من الدول العربية، والأفريقية، والأسيوية، ودول أمريكا اللاتينية.
٥- تشكيل لجنة خبراء من مختلف دول العالم.. لوضع إستراتيجية دولية لمواجهة قضايا الهجرة غير المنتظمة، والتطرف، والأمية، على أن يتم طرح الإستراتيجية للنقاش.
٦- التنسيق مع أكاديمية البحث العلمى والجامعات المصرية.. لإنشاء مركز إقليمى لرعاية الإبداع التكنولوجى.
٧- إنشاء مركز إقليمي لدعم ريادة الأعمال .. وتمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.

د- أهم القوي الفاعلة والمؤثرة فى خطابات النخبة السياسية لتمكين الشباب:

١- بينت نتائج الدراسة تنوع القوى الفاعلة والمؤثرة في عملية تمكين الشباب، وشملت رئيس الجمهورية، والشباب من كل أنحاء العالم، واللجنة المنظمة لمنتدي شباب العالم والمسئولة عن إدارته.
٢- كما أظهرت النتائج تنوع القوي الفاعلة والمحركة لخطاب النخبة، وتدعيم عمليات تمكين الشباب، وشملت تلك القوى كلٍ من: الجمعية العامة للامم المتحدة ، ومجلس الامن الدولي، مكتب رئيس الجمهورية، ومجلس الوزراء ، وزارة الخارجية، ووزارة الري، وزارات الثقافة، والآثار، والتعليم العالى والبحث العلمى، والتخطيط، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مجلس أمناء الأكاديمية الوطنية للتدريب وتأهيل الشباب، القطاع الخاص ومؤسسات التمويل الدولية، ملتقى الشباب العربي والإفريقي، مجلس حقوق الإنسان الدولي، منظمة الاتحاد من أجل المتوسط.

ثالثاً: النتائج المرتبطة بمقاصد تمكين الشباب كما عكسته خطب النخبة السياسية:

ت- المقاصد السياسية للخطب السياسية المرتبطة بتمكين الشباب:

- بينت النتائج قصد تلك الخطابات التأكيد على رفع وعي الشباب بما يدور بالتنظيمات الدولة كمجلس الامن الدولي. بالإضافة الي تحقيق التكامل والتآلف بين جميع الشعوب وكل الحضارات، وعدم الميل الى الحروب والنزاعات بل والدعوة الى السلام ، وتفعيل آليات الحوار لتحقيق التنمية والسلام. مع عدم إغفال العمق الإستراتيجي الإفريقي وتمكين شبابه، ورفع درجة الوعي لهم وتوفير الأمن الغذائي لشعوب أفريقيا.
- كما قصدت الخطابات توفير دعم الدولة الكامل بكل مؤسساتها للشباب فتلك مسئولية الدولة التى لا تهملها أو تغض الطرف عنها، بل ومسئولية المنظمات الدولية أيضاً ولتحقيق ما نتج عن منتديات الشباب من توصيات، وبما يخلق ويحقق مستقبل أفضل للشباب ويليق بهم، فضلاً عن دور الدولة والشباب وتلك المنظمات فى إنجاح المنتدي.

ث- **النتائج المرتبطة بالمقاصد الاجتماعية للخطب السياسية المرتبطة بتمكين الشباب:**

- بينت نصوص الخطاب أنه لابد من العمل واستخدام طاقات الشباب لخلق مجتمع بلا عنف أو جهل أو مرض أو فقر، ولمواجهة كل التحديات اجتماعية كانت او سياسية او بيئية. كما بينت النتائج تمكين الشباب بحمايتهم من الهجرة غير المنتظمة والأمية، والبعد عن الصراعات الضيقة والبحث عن السلام.
- كما بينت النتائج رفع وعي الشباب عن طريق دعوتهم الى مناهضة التمييز، سواء كان على أساس الدين أو العرق أو الجنس ..الخ، وفتح المجال للديمقراطية والحوار النشط والفعال.
- كما عملت الخطابات على تحقيق الامن الغذائي للشباب بشكل خاص والإستغلال الامثل لقدراتهم وطاقاتهم، والإستفادة من الثورة التكنولوجية في تمكينهم في نواحي إدارة الأعمال، لما في ذلك من تحقيق للتقدم والتنمية المستدامة، والقدرة على مواكبة التقدم العالمي.

ج - المقاصد الاقتصادية للخطب السياسية المرتبطة بتمكين الشباب:

- بينت نتائج الدراسة على أن المقاصد الاقتصادية جاءت لتمكين الشباب بهدف تحقيق التنمية والإستقرار.
- وكذا بينت النتائج سعي الخطابات الي دعم المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر، وريادة الاعمال.

المراجع
أولاً: المراجع العربية:

١) إبراهيم، حسن خميس (يوليو ٢٠٢٠)، *العلاقة بين تمكين الشباب كأحد إستراتيجيات طريقة تنظيم المجتمع والحد من الهجرة غير الشرعية بالمجتمع المصري*، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مج ٢، ع.٥، ص ص ٥٠٣: ٥٤٢.
٢) أبوساكور، تيسير عبدالحميد (٢٠١٤)، *دور إدارة جامعة القدس المفتوحة فى تمكين الشباب وتنمية قدراتهم فى المجتمع الفسطيني*، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج٢، ع.٦. https://journals.qou.edu/index.php/nafsia/article/view/٧١
٣) الشامي، علاء (ديسمبر ٢٠٠٧)، *تحولات المجال العام فى مصر: تنامى الصراع ومستقبل التوافق الاجتماعى. الصورة الذهنية للآخر الدينى: قراءة فى تحولات المجال العام فى مصر نحو مزيد من الطائفية*، القاهرة، مركز البحوث والدراسات السياسية، ص ١.
٤) بلخير، بومحراث (ب.ت)، *الخطاب والتاريخ فى فلسفة ميشال فوكو*، التدوين، مج.٤، ع. ١، ص ٦٧:٧٥. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/٤٠٥٩٨
٥) جرموني، رشيد (خريف ٢٠١١)، *قراءة فى التقرير العالمي حول الشباب لسنة ٢٠١١: قيم واتجاهات الشباب العالمي*، إضافات، ع.١٦، ص ١٦١، ص ١٦٢.
٦) جلبي، علي عبدالرازق (٢٠١٠)، التحولات الاجتماعية وتناقضات الشخصية المصرية: تحليل خطاب الحياة اليومية، الشخصية المصرية فى عالم متغير، المؤتمر السنوي الثاني عشر، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ٢٠١٠.

٧) جلبى، على عبد الرازق (٢٠١٧)، *تصميم البحث الاجتماعى: الأسس والإستراتيجيات*، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ص ١٠٩.
٨) جلبي، على عبدالرازق، وطارق سيد أحمد، وهانى خميس (٢٠٠٧)، *القاموس العصرى فى العلم الاجتماعى*، الإسكندرية: مطبعة البحيرة، ص ٩٤.
٩) جونز، فيليب (٢٠١٠)، *النظرية الاجتماعية والممارسات البحثية*، ترجمة: محمد ياسر الخواجة، القاهرة، مصر العربية للنشر والتوزيع، ص ١٨٤، ص ١٨٥.
١٠) حسن، محمود شمال (٢٠٠٨)، *الشباب ومشكلة الاغتراب، الموسوعة الثقافية*، سلسلة عدد(٤٩)، دار الثقافة العامة، بغداد، ص٩.
١١) حليمة، بلفار (٢٠١٧)، *إشكالية السلطة عند ميشال فوكو*، رسالة ماجستير، جامعة الدكتور مولاي الطاهر ـ سعيدة ـ، الجزائر، ص أ.
١٢) خميس، هانى (مايو ٢٠١٠)، *الشخصية المصرية والقانون: تحليل خطاب الإلتزام والتحايل كما تعكسه المدونات*، الشخصية المصرية فى عالم متغير، القاهرة: المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، ص ٢، ص ٣.
١٣) خوري، عصام، وآخرون (ب. ت)، *تمكين المرأة فى الجمهورية العربية السورية: الواقع والآفاق، مجلة جامعة تشرين*، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، مج٢٨، ع٢، ص ٢١٩: ٢٤٠.
١٤) الدنادنة، على غالب صالح (٢٠١٩)، *درجة رضا الشباب الجامعي عن تغطية قضاياهم فى المواقع الإخبارية*، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، ٦.
١٥) رزيج، فهيمة كريم (٢٠١٥)، *تمكين الشباب ـ الفرص والتحديات*، كلية الآداب، جامعة بغداد، ص ١٠، ص ١١.
١٦) ستروك، جون (١٩٩٦)، *البنيوية وما بعدها: من ليفي شتراوس الى دريدا*، ترجمة: محمد عصفور، عام المعرفة ٢٠٦، ص ٩٨.

١٧) سعدية، نعيمة (ب. ت)، *تحليل الخطاب والإجراء العربي: قراءة فى القراءة*، مجلة الأثر، عدد خاص: أشغال الملتقي الدولي الثالث فى تحليل الخطاب، الجزائر، ص ١: ص ٥.
١٨) الشيباني، مصباح (ب. ت)، *واقع تمكين الشباب فى سياسات التنمية العربية وتحدياتها*، القاهرة، جامعة الدول العربية ـ الأمانة العامة، ع. ١٧٠، ٢٠١٧.
١٩) عبدالجواد، مصطفي خلف (٢٠٠٢)، *قراءات معاصرة فى نظرية علم الاجتماع*، القاهرة، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، ٤٣٢، ٤٣٣.
٢٠) عبدالحميد، محمد (٢٠٠٤)، *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية* ، القاهرة: عالم الكتب، ص ٣٠٣.
٢١) عبدربه، أمل محمد عادل إبراهيم (يونيو ٢٠١٣)، *الأسس النظرية والمنهجية للتحليل النقدى للخطاب واستخداماته فى بحوث علم الاجتماع*، منشورات المدرسة النقدية فى علم الاجتماع المصرى، ع. ١٤، ص ٥.
٢٢) عبدربه، أمل محمد عادل إبراهيم (٢٠١١)، *الحركات الاجتماعية وحقوق الإنسان: تحليل نقدى لخطاب مناهضة العولمة فى المجتمع المصري خلال الفترة من ٢٠٠١ الى ٢٠١٠* ، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠١١، ص ص د- ٢١.
٢٣) غيث، محمد عاطف (٢٠٠٦)، *قاموس علم الاجتماع*، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ص ١٩٨، ١٩٩.
٢٤) فركلوف، نورمان (٢٠٠٩)، *تحليل الخطاب: التحليل النصى فى البحث الاجتماعى*، ترجمة طلال وهبه، بيروت: المنظمة العربية للترجمة، ص ١٩.
٢٥) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا(١٩: ٣١ مارس ٢٠٠٩)، *الإنصاف الاجتماعي: إدماج الشباب فى عملية للتنمية*، أبوظبي.

٢٦) ليشته، جون (٢٠٠٨)، *خمسون مفكراً أساسياً معاصراً من البنيوية الى ما بعد الحداثة*، ترجمة: فاتن البستاني، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، المنظمة العربية للترجمة، ص ٢٣١.
٢٧) المصمودي، سليم (٢٠٢١)، *سياسات تمكين الشباب والمرأة فى العالم العربي: الواقع والفرص والتحديات*، ورقة تحليل سياسات أمنية، اوراق السياسات الأمنية، مج ١، ع ١،جامعة نايف للعلوم الأمنية، ص ٤.
٢٨) منظمة التنمية المحلية (٢٠١٩)، *ملخص دراسة تمكين الشباب فى الشمال السوري*، ص ٤، ص ٥.
٢٩) منظمة العفو الدولية (ديسمبر ٢٠١٩)، *الشباب القوة العمل: الإستراتيجية الدولية للشباب ٢٠١٧ ـ ٢٠٢٠* ، ص ٧.
٣٠) نظير، مروة، وأسماء فؤاد (٢٠٠٩)، *أبعاد المواطنة فى الخطب السياسية: دراسة تحليلية لأبرز خطب الرئيس مبارك خلال الفترة من ١٩٨١ ـ ٢٠٠٧م*، المسئولية الاجتماعية والمواطنة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المؤتمر السنوي الحادي عشر، ص ١٢.

ثانياً: المراجع العربية (مترجمة):

1) Ibrahim, Hassan Khamis (July 2020), *the relationship between empowering youth as one of the strategies for organizing society and reducing illegal immigration in Egyptian society*, Journal of Studies in Social Service and Human Sciences, vol. 2, no. 5, pp. 503: 542.
2) Abu Sakor, Tayseer Abdel Hamid (2014), *The role of the administration of Al-Quds Open University in empowering youth and developing their capabilities in Palestinian society*, Al-Quds Open University Journal for

Educational and Psychological Research and Studies, vol. 2, no. 6. https://journals.qou.edu/index.php/nafsia/article/view/71

3) Al-Shami, Alaa (December 2007), Transformations of the Public Sphere in Egypt: Growing Conflict and the Future of Social Consensus. The mental image of the religious other: A reading of the transformations of the public sphere in Egypt towards more sectarianism, Cairo, Center for Research and Political Studies, p. 1.
4) Belkheir, Boumhrath (B.T.), *Discourse and History in the Philosophy of Michel Foucault*, Codification, vol. 4, p. 1, pp. 67:75. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/40598
5) Jarmouni, Rashid (Fall 2011), *A Reading of the World Report on Youth for the year 2011: Values and Trends of Global Youth*, Additions, No. 16, p. 161, p. 162.
6) Chalabi, Ali Abdel Razek (2010), *Social Transformations and Contradictions of the Egyptian Personality: Analysis of the Discourse of Daily Life*, The Egyptian Personality in a Changing World, Twelfth Annual Conference, Cairo, National Center for Social and Criminological Research, 2010.
7) Chalabi, Ali Abdel Razek (2017), *Social Research Design: Foundations and Strategies*, Alexandria: University Knowledge House, p. 109.
8) Chalabi, Ali Abdel Razek, Tariq Sayed Ahmed, and Hani Khamis (2007), *The Modern Dictionary of Social Science*, Alexandria: Beheira Press, p. 94.
9) Jones, Philip (2010), *Social Theory and Research Practices, Translated by: Muhammad Yasser Al-Khawaja*, Cairo, Misr Al-Arabiya Publishing and Distribution, pp. 184, p. 185.
10) Hassan, Mahmoud Shamal (2008), *Youth and the Problem of Alienation*, Cultural Encyclopedia, Series No. (49), General Culture House, Baghdad, p. 9.
11) Halima, Belfar (2017), *The Problem of Power according to Michel Foucault, Master's thesis*, Dr. Moulay Taher University - Saïda, Algeria, p.
12) Khamis, Hani (May 2010), *The Egyptian Personality and the Law: Analysis of the Discourse of Commitment and Deception as Reflected in Blogs, The Egyptian Personality in a Changing World*, Cairo: National Center for Social and Criminological Research, p. 2, p. 3.

13) Khoury, Issam, and others (B. T), *Empowering Women in the Syrian Arab Republic: Reality and Prospects*, Tishreen University Journal, Economic and Legal Sciences Series, vol. 28, no. 2, pp. 219: 240.

14) Al-Danadneh, Ali Ghaleb Saleh (2019), *The Degree of Satisfaction of University Youth with the Coverage of Their Issues on News Websites*, Master's Thesis, Middle East University, 6.

15) Rezig, Fahima Karim (2015), *Youth Empowerment - Opportunities and Challenges*, College of Arts, University of Baghdad, p. 10, p. 11.

16) Struck, John (1996), *Structuralism and Beyond: From Lévi-Strauss to Derrida*, translated by: Muhammad Asfour, The Year of Knowledge 206, p. 98.

17) Saadia, Naima (B.T.), *Discourse Analysis and Arabic Procedure: A Reading in Reading*, Al-Athar Magazine, Special Issue: Proceedings of the Third International Forum on Discourse Analysis, Algeria, p. 1: p. 5.

18) Al-Shaibani, Misbah (B.T.), *The reality of youth empowerment in Arab development policies and their challenges*, Cairo, League of Arab States - General Secretariat, p. 170, 2017.

19) Abdel-Gawad, Mustafa Khalaf (2002), *Contemporary Readings in Sociological Theory*, Cairo, Center for Social Research and Studies, 432, 433.

20) Abdel Hamid, Muhammad (2004), *Scientific Research in Media Studies*, Cairo: Alam al-Kutub, p. 303.

21) Abd Rabbo, Amal Muhammad Adel Ibrahim (June 2013), *Theoretical and methodological foundations of critical discourse analysis and its uses in sociological research*, Publications of the Critical School of Egyptian Sociology, p. 14, p. 5.

22) Abd Rabbo, Amal Muhammad Adel Ibrahim (2011), *Social Movements and Human Rights: A Critical Analysis of the Anti-Globalization Discourse in Egyptian Society During the Period from 2001 to 2010*, Master's Thesis, Faculty of Arts, Alexandria University, 2011, pp. D-21.

23) Ghaith, Muhammad Atef (2006), *Dictionary of Sociology*, Alexandria: University Knowledge House, pp. 198, 199.

24) Farclough, Norman (2009), *Discourse Analysis: Textual Analysis in Social Research*, translated by Talal Wehbe, Beirut: Arab Organization for Translation, p. 19.

25) Economic and Social Commission for Western Asia (19 March 31, 2009), *Social Equity: Integrating Youth into the Development Process*, Abu Dhabi.

26) Lichte, John (2008), *Fifty Key Contemporary Thinkers from Structuralism to Postmodernism*, Translated by: Faten Al-Bustani, Beirut, Center for Arab Unity Studies, Arab Organization for Translation, p. 231.

27) Al-Masmoudi, Selim (2021), *Youth and Women Empowerment Policies in the Arab World: Reality*, Opportunities, and Challenges, Security Policy Analysis Paper, Security Policy Papers, Volume 1, Issue 1, Naif University for Security Sciences, p. 4.

28) Local Development Organization (2019), *Summary of the Youth Empowerment Study in Northern Syria*, p. 4, p. 5.

29) Amnesty International (December 2019), *Youth in the Workforce: International Youth Strategy 2017-2020*, p. 7.

30) Nazir, Marwa, and Asma Fouad (2009), *Dimensions of Citizenship in Political Speeches: An Analytical Study of the Most Prominent Speeches of President Mubarak during the Period from 1981-2007 AD, Social Responsibility and Citizenship*, National Center for Social and Criminological Research, Eleventh Annual Conference, p. 12.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

1) Assaad, Ragui and Farzaneh Roudi-fahimi, (2007),*YOUTH IN THE MIDDLE EAST AND NORTH AFRICA: DEMOGRAPHIC OPPORTUNITY OR CHALLENGE?,* The Pennsylvania State University, Youth in MENA: Demographic Opportunity or Challenge? 2http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/summary?doi=10.1.1.175.9428

2) Basu , Ipshita , (January 2019), *Elite discourse coalitions and the governance of 'smart spaces': Politics, power and privilege in India's Smart Cities Mission*, Political Geography, Vol 68, Pages 77-85 https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0962629817302251

3) D.Labonte and I.H.Rowlands, (February 2021),*Tweets and transitions: Exploring Twitter-based political discourse regarding energy and electricity in Ontario*, Canada, Energy Research & Social Science, Vol 72, 101870 https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S221462962030445X

4) EricKrauss, Steven , et, al.(May 2020), *Malaysian youth associations as places for empowerment and engagement*, Children and Youth Services Review, Vol 112, 104939 https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0190740920300347
5) Gulesci, Selim ., Manuela Puente–Beccar and Diego Ubfal, (November 2021), *Can youth empowerment programs reduce violence against girls during the COVID-19 pandemic*?, Journal of Development Economics, Vol 153, 102716 https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0304387821000894
6) Heinsohn, Alsop, (2005). *World Bank policy*, Research working paper, the World Bank, New York, p. 555.
7) Henning, Renblad, (2009), *Empowerment to strengthen social chesion and democracy*, an international anthology schools of health Sciences, New York. P. 215.
8) Jupp, Victor (editor), (2006),*The Sage Dictionary of Social Research Method*, London: Sage, P. 74.
9) NancyMuturi, et, al,(October 2018), *Examining the role of youth empowerment in preventing adolescence obesity in low-income communities*, Journal of Adolescence, Vol 68, P. 242-251 https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0140197118301568
10) Samantha Sahl,et, al, (March 2021),*Stakeholder perspectives on the implementation of shared decision making to empower youth who have experienced commercial sexual exploitation*, Children and Youth Services Review, Vol 122, 105894 https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0190740920323161
11) Shobha, Sundaresan and Kala, Nandakumar , (27 January 2015), *Value Education towards Empowerment of Youth-A Holistic Approach*, Procedia - Social and Behavioral Sciences, Vol 172, Pages 192-199 https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877042815003912
12) Tokie, Anne, (2009), *Empowerment as prevention based care in the community*, school of health Sciences, New York, p. 56.